مرافق الحياة ـ وقود وأغذية ونظافة ـ على وشك الانهيار!

● تصعيد مرتقب في إضراب محطات الوقود ● استمرار إضراب سيارات الشحن وموزعي الغاز ● أوامر عمل إلزامية ضد مستخدمي السلطات المحلية ● التهديد بعرقلة سير الدراسة وبايقاف استيراد السيارات ● (٥٥) منشأة لإنتاج المواد الغذائية تتوقف عن الانتاج ● هل تسير البلاد صوب أزمة حكم ؟ ●



● الخميس ٢٠ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٣ شوال ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤٢/٣٢ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٣٤٠ شيكل ●
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
Vol. 32/42 - 20.6.1985 - Price: 340 Shekel
המחיר 340 שקלים

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ لا تزال نزاعات العمل في القطاعات والمرافق العديدة مستمرة رغم محاولات الحكومة كسر دائرة هذه النزاعات عن طريق استصدار اوامر العمل الالزامية.

فردا على محاولة استصدار اوامر عمل الزامية ضد اصحاب محطات الوقود اعلن المسؤولون في اتحاد اصحاب هذه المحطات انهم قد يصعّدون اضرابهم المقرر لمدة يومين ويستمرون به يومي الجمعة والسبت القادمين ايضا. واكدوا انه لا جدوى من هذه الاوامر، خصوصا وان اصحاب سيارات الصهاريج مضربون وان المحطات تفتقر للوقود الذي نفد من خزاناتها. ومن المقرر ان يعقد اتحاد اصحاب محطات الوقود اجتماعا غير عادي يوم الاحد القادم للبت في مستقبل الاجراءات الكفاحية وشكلها.

وقد اصطفت طوابير طويلة من السيارات، مساء امس الاول، في محاولة للتزود بالوقود وتخزين كميات منه. وتحولت محطات الوقود، في ساعات معينة، الى ساحات للمشادات الكلامية و«الطوش» بين السائقين الذين بدا عليهم التوتر الشديد.

ويذكر ان ثلاث محطات وقود تابعة مباشرة لشركات الوقود الثلاث الكبرى تعمل في ايام الاضراب في كل مدينة من المدن الكبرى الا انه يُشك فيما اذا كان تبقى فيها وقود!

● مستخدمو السلطات المحلية ●

واصدرت محكمة العمل القطرية في القدس، امس، قرارها بشأن الدعوى التي تقدم بها مركز السلطات المحلية ضد نقابة الموظفين العامة. ويقضي القرار بالزام النقابة بدعوة مستخدمي السلطات المحلية الى العودة لمزاولة الاعمال الاعتيادية ابتداء من صباح اليوم (الخميس). وبرر القاضي هذا القرار بانه جاء لان «صالح الجمهور وضرورة تقديم الخدمات البلدية كافة له اهم من المس الحالي باجور مستخدمي السلطات المحلية»!

ولا يسري مفعول هذا القرار على مستخدمي بلديات المدن الثلاث الكبرى، القدس وتل ابيب وحيفا، اذ قبل القاضي بفصل بحث قضيتهم عن القضية المطروحة وتحويلها الى محاكم العمل المنطقية. كما انه لا يسري على مستخدمي مجلس بيسان المحلي وبلدية بيتح تكفا ولا على مستخدمي المجالس الدينية.

الا ان نقابة الموظفين اعلنت ان الاجراءات الكفاحية لم تنته بعد، ونضال العمال من اجل تحسين اجورهم واحقاق حقوقهم لن ينتهي ولن يتوقف الا بعد الاستجابة لمطالبهم. وأضافت ان الاجراءات القضائية مستمرة.

وبدت انعكاسات واضحة لاضراب المستخدمين في انحاء البلاد كافة خصوصا في المدن الكبيرة، التي تحولت ساحاتها وشوارعها وازقتها الى «براميل قمامة» كبيرة فانتشرت الاوساخ والقاذورات والروائح الكريهة في كل مكان وزاوية.

● اضراب سيارات الشحن مستمر ●

ويستمر، لليوم الرابع على التوالي، اضراب سيارات الشحن، على اختلافها، وصهاريج الوقود. هذا على الرغم من اقرار وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، رفع اسعار النقل في هذه السيارات بنسبة ٢٤٪. اذ ان اصحاب هذه السيارات يطالبون برفع هذه الاسعار بنسبة ٥٠٪ من اجل التعويض عن التآكل في ارباحهم.

● اضراب موزعي الغاز ●

ويواصل موزعو الغاز للاستخداء البيتي، لليوم الرابع على التوالي، اضرابهم الذي بدأوا به

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●

الطائرة المخطوفة

● طائرة «تي. دابل يو. ايه» الامريكية المختطفة في مطار بيروت الدولي (في أعلى الصورة).

(صورة من و.ص.ف)

البدء بتنفيذ «اتفاق دمشق» بين «أمل» و «جبهة الانقاذ» و «الجبهة الوطنية اللبنانية» بخصوص مخيمات بيروت !

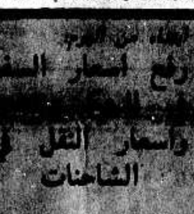
● بيان للدمقراطية وتصريحات للوزير تؤكد رفض نزع سلاح المخيمات ، الذي نصّ عليه «الاتفاق»
● التنديد باعتبار «جبهة الإنقاذ» ممثلاً للشعب الفلسطيني في لبنان ، بديلاً عن م.ت.ف ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ فيما ساد الهدوء، ليلة امس الاول وامس، منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت استؤنفت عمليات اخلاء الجرحى والمصابين من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا حيث نقلت سيارات الصليب الاحمر الدولي واللبناني الجرحى الى مستشفى بيروت. ومن المنتظر ان تنتهي اليوم (الخميس) عملية اخلاء باقي الجرحى من المخيمين.

وستلي هذه المرحلة عملية ادخال المؤن والاسعافات الى المخيمات، ثم تبدأ عملية فصل القوات وتجميع السلاح وتراجع قوات حركة «امل» واللواء السادس عن اطراف المخيمات.

ويأتي هذا التطور في اعقاب التوصل، مساء الاثنين الماضي في دمشق، الى اتفاق بين حركة «امل» وبين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وبين الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية برعاية عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري لوضع حد لعدوان «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ويقضي الاتفاق، الذي جرى التوصل اليه، الى جانب وقف اطلاق النار بانهاء المظاهر المسلحة واخلاء الجرحى وعودة ميليشيات «امل» وجنود اللواء السادس الى المواقع التي كانوا يرابطون فيها قبل بدء العدوان في ١٩ ايار الماضي



● تل ابيب ـ ترتفع ابتداء من اليوم (الخميس)، اسعار السفر في سيارات الاجرة (التكسيات) بنسبة ٢٤٪، قياسا بالاسعار القديمة. كما ترتفع اسعار النقل في سيارات الشحن والصهاريج، على اختلافها، بنسبة ٢٤٪.

وجاء ذلك بقرار من وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، بعد اجتماعه امس برئيس الحكومة.

ويذكر ان اصحاب سيارات الاجرة يطالبون برفع الاسعار بنسبة ٣٣٪، ويطالب اصحاب سيارات الشحن برفع اسعار النقل في سياراتهم بنسبة ٥٠٪.

واطلاق سراح المحتجزين وعودة جميع من جرى ترحيلهم وتقديم المساعدة لاعادة تعمير بيوتهم.

ويقضي الاتفاق كذلك بان تقوم اللجنة الامنية، التي جرى تشكيلها خلال المؤتمر الاسلامي الموسع الذي عقد في نيسان الماضي في دمشق، بالتنسيق مع «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وقوات الامن الداخلي اللبناني، المسؤولة عن حفظ الامن في المخيمات، بصياغة خطة امنية شاملة وواحدة لبيروت بما فيها المخيمات.

ومن المقرر ايضا ان تشكل لجنة تنسيق فرعية تضم اثنين من ممثلي «امل» واثنين من «جبهة الانقاذ الوطني» وآخرين من «الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية» ومراقبا سوريا. وستكلف بالاشراف على جمع وتخزين الاسلحة الفلسطينية الثقيلة والمتوسطة خارج المخيمات الى ان يجري جمع شامل او جزئي للاسلحة في لبنان وفقا للخطة الامنية التي تقررها حكومة الوفاق الوطني. وسيمارس اللواء السادس الدور الذي كان يقوم به قبل بداية المعارك ومسؤولية الامن في المخيمات بحيث يكون جزءا لا يتجزأ من الامن في العاصمة بيروت.

واعربت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان وزعته امس الاول في بيروت، عن موافقتها على اتفاق وقف اطلاق النار المبرم في دمشق الا انها رفضت نزع سلاح المخيمات الفلسطينية في بيروت مؤكدة تمسكها بحقوق ومكاسب الجماهير الفلسطينية في لبنان التي تكفلها اتفاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الدولة اللبنانية.

وعبرت «الدمقراطية» عن ارتياحها لان

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

لقاء بين غورباتشوف والأسد :

الاتحاد السوفييتي يدعو الى الحفاظ على وحدة م.ت.ف

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد الاتحاد السوفييتي أهمية الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ودعا الى الاسراع في التغلب على الخلافات . وجاء ذلك خلال المباحثات التي جرت امس (الأربعاء) ، في الكرملين بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس السوري حافظ الأسد ، الذي وصل أمس الى موسكو في زيارة عمل بدعوة من القيادة السوفييتية.

وأشار الطرفان ، في بيان مشترك صدر في أعقاب مباحثات القمة السوفييتية ـ [illegible] المستقلة.

وأكد الطرفان ، لدى بحث الوضع في لبنان ، عدم إمكان قبول أي وجود لاسرائيل في جنوب البلاد ، وطالبا بالحفاظ على سيادة لبنان وسلامة أراضيه.

وعبر الطرفان عن الارتياح المتبادل لتطور التعاون بين البلدين . وأكدا الرغبة المتبادلة في توطيد العلاقات في مختلف الميادين.

وقدر الرئيس الأسد تقديراً عالياً المساعدة السوفييتية في تطوير الاقتصاد السوري وتوطيد القدرة الدفاعية للبلاد.

تنديد سوفييتي باستعراض القوة العسكرية الامريكية في المنطقة بحجة الطائرة المختطفة

● «تاس»: الادارة الامريكية تحاول ارهاب الدول العربية التي تأبى الامتثال لأوامرها ● استمرار عملية الاختطاف واصرار امريكي على «عدم تقديم تنازلات»●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ فيما تتواصل عملية اختطاف الطائرة الامريكية يتزايد خطر قيام ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن بعملية عسكرية في محاولة لانهاء عملية اختطاف طائرة «البوينغ» الامريكية، التي ما زالت تربض في مطار بيروت الدولي والذي مضى على اختطافها خمسة ايام.

وفي هذا السياق اكدت وكالة «تاس» السوفييتية ان تحريك السفن الحربية الامريكية، باتجاه لبنان، بحجة اختطاف الطائرة الامريكية، يشكل عنصرا جديدا في زعزعة الوضع الخطير والذي يتسم بالتوتر في المنطقة.

واوضحت «تاس» ان استعراض القوة العسكرية الامريكية في هذه المنطقة يهدف الى ارهاب الدول العربية التي تأبى الامتثال لارادة واشنطن وتسعى الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة سلام دائم في المنطقة.

واضافت «تاس» ان خطط الادارة الامريكية باتت واضحة، وانها تسعى، مرة اخرى، الى استغلال الموقف المتوتر حول لبنان لتحقيق مصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

من ناحية ثانية اكد ريغن، خلال مؤتمر صحفي عقده امس في «البيت الابيض»، ان الولايات المتحدة لن تقدم اية تنازلات من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين، الذين جرى اجلاؤهم عن الطائرة المختطفة الى اماكن غير معروفة في بيروت الغربية كما اكد انه لن يطلب من اسرائيل ولن يضغط عليها من اجل اطلاق سراح الـ ٧٠٠ معتقل لبناني الذين يرزحون في السجون الاسرائيلية.

وادعى الرئيس ريغن ان اجراء تنازلات لن تؤدي الا الى تعرض امريكيين اخرين للخطر

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

سوار الذهب يدين اتفاقات «كامب ديڤيد»

● طرابلس ـ دان الفريق أول سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري السوداني، في تصريح له للتلفزيون الليبي، اتفاقات «كامب ديڤيد». وقال انها لا تخدم الا مصالح اسرائيل وأن التاريخ تجاوزها.

وأكد سوار الذهب ان أي اتفاق منفرد بين الأنظمة العربية واسرائيل يشكل انحرافا عن القضية العربية.

عرفات:

واشنطن حققت «خطوة الى الأمام» بحثاً عن حل سلمي

● عمان ـ و.ص.ف ـ أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث له أمس الأول (الثلاثاء) مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن الولايات المتحدة حققت «خطوة الى الأمام» في البحث عن حل سلمي في منطقة الشرق الأوسط، وذلك عندما تراجعت عن رفضها لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط.

وأوضح عرفات، الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى الأردن وبحث مع الملك حسين نتائج زيارته الى واشنطن، أن الأمريكيين كانوا أعلنوا رفضهم لثلاث نقاط هي المؤتمر الدولي والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف: «اما الآن وبعد زيارة الملك حسين الى الولايات المتحدة فقد عدل الأمريكيون عن رفضهم لعقد مؤتمر دولي. ويتحدثون الآن عن مؤتمر دولي تمهيداً لاجراء مفاوضات سلام».

في الجنوب اللبناني :

معارك بين قوات المقاومة اللبنانية وبين عصابات لحد والقوات الاسرائيلية

● «أسوشيتدبرس» : خلال الأسبوع الأخير تضاعفت هجمات المقاومة من أربع الى خمس مرات ●

● جنوب لبنان ـ نقلاً عن اذاعة «صوت لبنان» ـ نجحت القوات الوطنية في مدينة صيدا في الجنوب اللبناني ، بعد ظهر أمس (الأربعاء) ، في دحر جيش العميل انطوان لحد من بلدة عين المير ، بالقرب من صيدا ، التي تمكن من دخولها حوالي خمسين مسلحاً من عصابات مرتزقة اسرائيل ، تدعمهم اربع دبابات ودعم مدفعي اسرائيلي . هذا ما أعلنه مسؤول في جيش التحرير الشعبي ، الذي أضاف ان ثلاثة من مقاتلي الجيش قد استشهدوا وجرح ستة أخرين في معركة استعادة عين المير ، فيما دمرت دبابة اسرائيلية عند مفرق بيت صور .

واستمرت المعارك بالمدفعية على نحو متوافر وسقطت قذيفة على مبنى بلدية صيدا ولم تحدث إصابات .

وكانت قوة اسرائيلية ، بصحبة عناصر العميل لحد ومسلحي «الكتائب» ، قد تقدمت ، عند الساعة الخامسة صباحاً ، نحو بيت صور وعين المير وعلى الأثر اشتبكت معها قوات من

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

منظمة «الامام عليّ» تهدد بقتل نبيه بري

● بيروت ـ وجهت منظمة «الامام علي» اللبنانية الشيعية تهديداً بالقتل الى زعيم حركة «أمل» ، المحامي نبيه بري . وجاء في التهديد أن على بري اخلاء بيروت من رجاله ، خلال يوم واحد ، والا فستقوم المنظمة بتفجيره مع بيته .

وكانت الوكالات قد تناقلت ، قبل يومين ، خبراً مفاده اكتشاف سيارة مفخخة ، على بعد عشرين متراً من بيت زعيم «أمل» . وقد انفجرت السيارة بينما كان أحد رجال الأمن اللبنانيين يقوم بتفكيك المتفجرات فيها . الأمر الذي أدى الى مقتله .

انفجار أمام شركة ملاحة اسرائيلية في ايطاليا

● جنوة ـ و.ص.ف ـ علم، أمس (الاربعاء)، من مصدر للبوليس أن قنبلة انفجرت في ليلة الثلاثاء في جنوة (شمالي ايطاليا) أمام مقر شركة ملاحة اسرائيلية، دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وأدى الانفجار الى تطاير زجاج نوافذ مكاتب الشركة الاسرائيلية في وسط المدينة والى تحطيم سيارة كانت متوقفة امامها.

ويربط المحققون بين العملية وبين ما شهده الشرق الاوسط مؤخراً من احداث، وبخاصة اختطاف الطائرة الامريكية.

كلمة الاتحاد

الفاشية على الأبواب !

● الزبالة ـ الفعلية والمعنوية ـ تكاد تطمر البلاد . مرافق الحياة الأساسية تتعطل الواحدة بعد الأخرى . إضراب موظفي السلطات المحلية انتهى ، أمس ، جزئياً بطرقة أوامر العمل الالزامية سيئة الصيت . إضراب التاكسيات لم [illegible] . إضراب موزعي الغاز . والآن إضراب محطات البنزين (٤٠٠ محطة) وإغلاق ٥٥ مصنعا من مصانع الأغذية وتسريح ألوف عمالها . و«الصفقة الشاملة» ، التي أساسها هو تجميد الأسعار وتجميد الأجور والتي تنتهي في نهاية الشهر القادم ، قد انهارت فعليا على اثر الفوضى في رفع الأسعار دون أدنى [illegible] . دوائر وزارة المالية تتحدث ، منذ الآن ، عن التخطيط لزيادة ضخمة في أسعار المواد الأساسية وإلغاء «التسهيلات» عنها كلها . يجري الحديث ، علنا ، عن بطالة كارثية حتمية وعن الغلاء المتضخم والغلاء من جديد وعن ترك [illegible] في آب القادم ، الى ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة !

هذه هي «الزبالة الفعلية» . أما «الزبالة المعنوية» فقد شممنا رائحتها [illegible]

[illegible]

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك ـ ١١٨٢٫١٨ ش
● «يتسيغ» ـ ١١٤٨٫٦٠ ش
● للمسافرين ـ ١٣٦١٫٨١ ش
● «أسود» ـ ١٣٢٠ ـ ١٣٣٠ ش

يتسحاق زمير يحذر من استبدال سلطة القانون بسلطة الشارع

● تل أبيب ـ حذر المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، أمس الأول، حين تطرق في حديثه الى نداء إطلاق سراح أفراد عصابة التنظيم الارهابي السري اليهودي، من الخطر الذي يواجهه الجهاز القضائي في البلاد.

وقال ان خطوة فقط تفصل بين تلك الأفعال (أي مما قام به أعضاء التنظيم اورهابي ـ المحرر) وبين استبدال سلطة القانون بسلطة الشارع..

وتساءل زمير تساؤل العارف قائلا: «لأية غاية طلبوا التظاهر لأجل متهمي التنظيم الارهابي؟ ـ (المقصود مظاهرة غوش ايمونيم يوم الأحد الماضي). إنه يهدف التأثير على المجريات القضائية. وما الفارق بين هذا وبين ما يحدث في دول أخرى حيث يتناول هؤلاء زمام القانون بأيديهم أو يقذفون به الى جهنم».

وأوضح زمير إن مثل هذه الظاهرة تحمل في طياتها خطرا جديا. فالذين يتظاهرون اليوم لاطلاق سراح أعضاء التنظيم الارهابي سيتظاهرون غدا لاطلاق سراح متهمين آخرين.

وأكد زمير ان على نقابة المحامين أن تسهم بحصتها دعما للقيم القانونية والقضاء. وعليها أن تقف أمام محاولات التقليل من نقاوة المجريات القضائية والا فإن هناك خطراً أن يفقد الجمهور ثقته في الجهاز القضائي.

بيرس يجدد رفض التفاوض مع م.ت.ف. ويتجاهل مطالب القرية

● رجال «الامن» المرافقون يعتدون على عابرة سبيل ●

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ قام رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بزيارة الى باقة الغربية، يوم الثلاثاء الماضي، لمعايدة أهلها بمناسبة عيد الفطر. وقد أعدّ له المجلس المحلي حفل استقبال في القاعة الرياضية، حيث رحب به رئيس المجلس، سمير درويش، ونعته بـ «رجل السلام»(!).

وعرض رئيس المجلس القضايا والمطالب التي تهم الجماهير العربية، بشكل عام، وجماهير باقة، بشكل خاص. فأشار الى النقص في مشاريع الاسكان والى قضية مصادرة الأراضي العربية. وتطرق الى تفشي ظواهر العنصرية والتطرف في أوساط الشبيبة اليهودية التي تؤدي الى تطرف مشابه في الناحية العربية على حد تعبيره. وطالب درويش بأن يشجب رئيس الحكومة هذه الظاهرة، بصورة علنية.

وأثار درويش قضية حرمان الطائفة الاسلامية من حق التصرف في أوقافها. وطالب رئيس الحكومة التدخل والعمل على الغاء هذا الغبن اللاحق بالطائفة الاسلامية في البلاد. كما أثار قضية المركز الصحي في البلدة الذي أعلنت وزارة الصحة عن نيتها اغلاقه.

وألقى النائب عبد الوهاب دراوشة (معراخ) كلمة قوبلت باستياء الحضور. فنعت دراوشة رئيس الحكومة بـ «رئيس معسكر السلام»، خاصة انه لم يرفض المشروع الأردني «للسلام». وقال دراوشة أن بيرس يهتم بمساواة الجماهير العربية باليهودية في البلاد، مشيراً الى اعطاء الوزير فايتسمان مهمة معالجة قضايا المواطنين العرب(!!)

وألقى بيرس كلمة قصيرة تجاهل فيها المطالب التي طرحها رئيس المجلس المحلي. وأعاد على مسامع الحضور تمسك حكومته، المعادية للسلام، واستمرار اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني والتنكر لقضيته وحقوقه المشروعة. فأكد بيرس رفضه ورفض حكومته لاجراء أي حوار مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، التي وصفها بأنها «ارهابية». وقال بيرس، بشأن تحرير الأوقاف الاسلامية، انه سيزيد من المنح المخصصة من ريع هذه الأوقاف لشؤون الطائفة الاسلامية. كما وعد بزيادة مساحات الأرض لبناء الجوامع في القرى العربية. وبخصوص التطرف قال بيرس انه يرفض التطرف من «كلا الجانبين»!!

وكان أكثر ما أثار اشمئزاز الأهالي واستنكارهم في هذه الزيارة هو ما قام به رجال الجماعة المسماة «أتباع الشيخ ياسين»، الذين أعدّوا لبيرس استقبالاً في زاويتهم، حيث بدأت زيارة بيرس. وقبل الزيارة قام رجال «الأمن» بانتهاك حرمة مكان العبادة هذا، باجراء تفتيش دقيق داخل الزاوية، ولم تسلم من هذا التفتيش نسخ «القرآن الكريم».

وألقى إمام هذه الجماعة كلمة أثارت السخط والاستنكار الشديدين لخلوها من أي مطلب أساسي يتعلق بشؤون المسلمين، حتى تحرير الأوقاف، أو فيما يتعلق بانتهاك حرمات الجوامع والمساجد في المناطق المحتلة وفي البلاد. لكنه تذكّر أن يطلب من رئيس الحكومة زيارة الحصص الدينية في المدارس العربية لمقاومة «الالحاد والأفكار الهدامة» ـ على حد تعبيره.

ويذكر أنه فور خروج بيرس ومرافقيه من «زاوية» الجماعة، اعتدى رجال «الأمن» المرافقون على امرأة كانت تمر في الشارع. ويؤكد شهود عيان أنه جرى طرحها أيضاً ثم ألقيت جانباً. وعندما احتج الشبان الذين حضروا هددهم رجال «الأمن» بالاعتقال. وقد جرى هذا تحت سمع وبصر بيرس ومرافقيه!!

افتتاح «أسبوع الكتاب العبري»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في البلاد، مساء امس، «اسبوع الكتاب العبري»، وتشمل معارض البيع تخفيضات عديدة تتراوح بين ٣٠ ـ ٤٠٪ للعديد من دور النشر.

وأفادت معطيات من وزارة المعارف، في هذا المجال، أن هناك (٦٠٠) مكتبة شعبية موزعة في انحاء مختلفة من البلاد، وأن عشرة كتب تصدر في البلاد يومياً.

انباء عن استعداد المالية لرفع الرقابة على الاسعار والغاء السوبسيديا نهائيا

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دفار»، امس الاول، ان وزارة المالية وباقتراب انتهاء الصفقة المالية الحالية، بعد شهر ونصف الشهر، وتحت ضغوط اصحاب الرأس مال الكبير من منتجين ـ اصحاب مصانع وشركات الآخذة في تنفيذ خطواتها خروجا على الصفقة المالية الحالية، تستعد لالحاق ضربات مالية موجعة بجمهور المستهلكين من الفئات الشعبية محدودة الدخل، وذلك برفع الرقابة عن الاسعار والغاء الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) عن منتوجات عديدة اخرى وقد اكد ذلك مصدر كبير في وزارة المالية بقوله «ان اي حل اقتصادي اخر جيد باستثناء الصفقة التي تكبل ايدي الحكومة»، مع العلم ان جميع الصفقات المالية التي عقدتها الحكومة لم تكبل ايديها ولا ايدي اصحاب الرأسمال الكبير عن رفع الاسعار. هذا اذا لم نذكر الاتفاقات السرية بين الحكومة والهستدروت، ضمن الصفقة الشاملة، على حساب المستهلكين.

وكل حديث وزارة المالية عن الخروج على الميزانية المقررة للحكومة بسبب تجميد الاسعار مغلوط من اساسه. فالصرف المالي الحكومي، هذا، يصب في جيوب اصحاب الاحتكارات وليس في جيوب العاملين ما دام لم يجر هناك تعديل اساسي في الاجور وما دامت علاوة الغلاء المدفوعة لهم لا تساوي اكثر من ٨٠٪ من جدول الغلاء.

استفزاز بوليسي آخر ضد شبيبة الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعد مرور أربعة أيام على الاستفزاز البوليسي للشبيبة الشيوعية في الناصرة، عادت شرطة الناصرة واعتقلت أحد قادة الشبيبة، خضر مشرقي، وذلك على الرغم من اصابته من جراء الاعتداء الدنيء عليه.

ففي الساعة الواحدة من فجر أمس الأول، الثلاثاء، داهمت الشرطة منزل عائلة خضر مشرقي بهدف اعتقاله. فقام بابراز تقرير طبي يلزمه بالبقاء في الفراش (٢٥) يوما حتى يشفى من جراحه. بيد أن رجل الشرطة أصر على اعتقاله، مؤكداً أن هذه هي الأوامر. فأعلن خضر استعداده للمثول للتحقيق في الصباح. الا أن الشرطي رفض واعتقله بالفعل.

وفقط بعد تدخل المحامي رائق جرجورة، محتجا على هذا الاعتقال الاستفزازي ومبيناً أخطاره ومردود الاعتقال على صحة المعتقل والتناقض مع أبسط حقوق المواطن، قاموا باطلاق سراحه ظهر الثلاثاء.

ويذكر أن هذا الاستفزاز جرى عقب الاعتداء، الذي قام به المدعو غسان يعقوب ترك ووالده يوم الخميس الماضي، على خضر مشرقي. وكان غسان ترك قد أخذ الفتى عادل مشرقي (شقيق خضر ويبلغ من العمر ١٤ عاماً)، بالخداع، الى شرطي في جهاز الأمن حاول الضغط عليه ليتجسس على الشبيبة الشيوعية. وحين علم أن الفتى قد أبلغ الشبيبة بالأمر راح يهدده بالطرد من المدرسة وطرده، وباعتقاله اذا قامت الشبيبة بفضح أمره. ولما جاء خضر مشرقي ليستوضح الأمر اعتدى عليه غسان ترك، هو ووالده، مما استدعى نقله الى المستشفى وبقاءه تحت العلاج أربعة أيام.

وبدلا من أن تقوم الشرطة باعتقال المعتدين، اعتقلت ثلاثة من أعضاء الشبيبة الشيوعية الذين وجدوا صدفة في مكان الحادث. وقاموا، مع بقية الناس، بالفصل بين المعتدي والمعتدى عليه. ثم قامت باعتقال خضر مشرقي، وهو المعتدى عليه، الذي كان قد قدم شكوى لدى الشرطة.

في رسالة الى قيادة الهستدروت:

غونين يطالب بعقد جلسة عاجلة لبحث الأوضاع الاقتصادية وعلاقات العمل

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، أمس، برسالة الى قيادة الهستدروت يحتج فيها على عدم ادراج موضوع الأوضاع الاقتصادية وعلاقات العمل على جدول أعمال الجلستين الماضيتين للجنة التنفيذية للهستدروت.

وطالب غونين، في رسالته، باتخاذ الهستدروت خطوات واجراءات كفاحية من أجل رفع أجور العمال التي تآكلت في الآونة الأخيرة بنسبة كبيرة بلغت حوالي ٣٠٪. وجاء في الرسالة أن هذا التآكل نجم عن سياسة «الصفقات الشاملة» التي أعلنت افلاسها.

وأكد غونين أن على الهستدروت، اذا ما أرادت الدفاع عن جماهير العمال، أن تعلن، بشكل واضح، رفضها لتحويل الأجيرين الى رهائن في أيدي أرباب الصناعة الذين اخرجوا آلاف العمال الى بيوتهم في اطار مطالبتهم رفع أسعار منتجاتهم. وقال ان على قيادة الهستدروت أن تضمن عدم المس بأجور العمال خلال أيام الاضراب الذي أعلنه أرباب الصناعة.

وفاة شاب من جت المثلث في حادث غرق مؤسف

● جت المثلث ـ لمراسلنا ـ توفي، مساء أمس الاول، الشاب أحمد جميل شرقية والبالغ من العمر (١٥) عاماً من سكان قرية جت المثلث في حادث غرق مؤسف في تنانيا.

وعمّ الحزن والأسى أهالي القرية لدى سماعهم الخبر. وشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر أمس. وحضر الجنازة أهالي القرية والقرى المجاورة.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي في القرية باحر تعازيهم الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

رئيس الكنيست يرفض طلب الليكود بحث حصانة النائب ميعاري أمام الهيئة العامة

● طوبي يوجه رسالة بهذا الخصوص الى هليل ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قرر رئيس الكنيست شلومو هليل (معراخ)، في مطلع الاسبوع الجاري، رفض السماح لكتلة الليكود بادراج موضوع تقييد حصانة النائب محمد ميعاري (متكديمت) على جدول أعمال الكنيست.

وفسر هليل رفضه بان ميعاري رفع شكوى ضد قرار لجنة الكنيست القاضي بتقييد حصانته امام المحكمة العليا ولا يجوز اجراء بحث حول الموضوع في الكنيست قبل انتهاء بحثه في المحكمة العليا.

وكان النائب توفيق طوبي (الجبهة) قد وجه، هذا الاسبوع، رسالة الى رئيس الكنيست طالبه فيها بمنع ادراج الموضوع على جدول اعمال الهيئة العامة للكنيست.

وجاء، في رسالة طوبي ان القرار، الذي اتخذ في لجنة الكنيست، يعتبر قرارا غير قانوني وذلك لانه ليس من صلاحيات لجنة الكنيست ان تنصب نفسها كمحكمة لمقاضاة اعضاء الكنيست خاصة اذا كانت تناقش تصريحاتهم وآراءهم السياسية.

وذكر طوبي في رسالته ان البند (١٣) من قانون حصانة الكنيست، والذي ينص على حق اعضاء الكنيست والحكومة بمطالبة لجنة الكنيست بتحديد الحصانة عن اعضاء الكنيست، لا يعتبر رئيس الكنيست ساعي بريد وانما يقدم الاقتراح اليه لكي يدرسه واذا رأى انه من المناسب ان ينقله الى لجنة الكنيست يتم نقله فيما بعد.

وطالب طوبي بعدم ادراج هذا الموضوع خاصة وانه يتم حاليا التداول حوله في المحكمة العليا.

البدء بتنفيذ «اتفاق دمشق» بين «أمل» و «جبهة الانقاذ»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المعتدين قرروا وقف حملتهم لابادة اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. وطالبت بان تتمسك الجماهير الفلسطينية بالوحدة التي ظهرت في اثناء المعارك التي قد تصبح مهددة من جانب اعدائها.

واوضحت «ان حقوقنا يكفلها اتفاق القاهرة المبرم بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي يسمح لنا بحمل السلاح وحماية امننا في المخيمات».

على الصعيد نفسه رفض خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاول، الاتفاق الذي ابرم يوم الاثنين الماضي في دمشق بين حركة «امل» وبين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

ووصف ابو جهاد، في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان، هذا الاتفاق بانه «مؤامرة سورية تستهدف نزع سلاح الفلسطينيين في المخيمات. بينما جميع من يحيطون بهم مدججون بالسلاح». واضاف قائلا: «اننا نرفض تماما كل قرار يستهدف نزع سلاح مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت حيث يكافح شعبنا من اجل بقائه».

وقال ابو جهاد: «اننا نرفض، ايضا، المؤامرة التي تدبر ضد منظمة التحرير الفلسطينية وتعتبر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الممثل السياسي للشعب الفلسطيني في لبنان طبقا لارادة النظام السوري».

واشار ابو جهاد الى ان اتفاقية القاهرة للعام ١٩٦٩ المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين لبنان تحدد علاقات سكان المخيمات مع السلطة اللبنانية وتحدد كيفية تنظيم مسألة امن المخيمات.

حملة جمع معلومات عن حسابات بنكية في الخارج

● تل أبيب ـ يواصل قسم التحقيقات في سلطات ضريبة الدخل، تجميع تفاصيل ومعلومات عن حسابات بنكية يملكها مواطنون اسرائيليون ومؤسسات وهيئات اسرائيلية، بشكل مخالف للقانون، في بنوك الدولة في الخارج. وفي اطار حملة تجميع التفاصيل هذه، التي وصفت بأنها سرية، تقوم سلطات الضريبة بتجميع المعلومات من مصادر سرية مجهولة.

وذكر أن هذه الحملة أثمرت، حتى الآن، عن اكتشاف حساب في بنك «هبوعليم» في سويسرا، تابع لمواطن حيفاوي يعمل في شركة «سوليل بونيه». وتبلغ قيمة الأموال المودعة في هذا الحساب (١٨٠) ألف دولار. ولدى مداهمة بيت هذا المواطن في حيفا وجدت مستندات تثبت ما اكتشفته عناصر سلطات الضريبة. وبعد تحقيق مع المواطن المذكور جرى اطلاق سراحه. الا أن التحقيق مستمر في كيفية اخراج هذا المبلغ من البلاد.

في الجنوب اللبناني:

معارك بين قوات المقاومة اللبنانية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حركة «أمل» وقوة من التنظيم الشعبي الناصري ودمّرت للقوات المتقدمة آلية على مفرق بيت صور. وعلى الفور تراجعت. وقد وقعت في صفوفها خسائر لم تحصَ. فيما فقد عنصران من التنظيم الشعبي الناصري.

من جهة ثانية طالب التنظيم الشعبي الناصري، عبر نداءات وجهها عبر مكبرات الصوت في شوارع مدينة صيدا صباح أمس، المواطنين بعدم التجمع في الساحات العامة والشوارع الرئيسية والتنبه من أية أجسام أو سيارات غريبة في الأماكن المذكورة.

وأوضحت معلومات من مدينة صيدا ان ذلك جاء نتيجة لتطور الأوضاع الأمنية وزيادة حدة الاشتباكات منذ فجر أمس على محور كفار ثالوث ـ سبعة بين جيش التحرير الشعبي (قوات الشهيد معروف سعد) وبين عناصر العميل لحد، المتمركزة على هذا المحور، بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والقذائف الصاروخية المتبادلة.

وأوردت وكالة «اسوشيتدبرس» نبأ مفاده ان الهجمات على قوات العميل لحد وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب قد تضاعفت بما يتراوح بين أربع وخمس مرات، منذ أسبوع الى الآن.

وربطت المراجع الدولية هذا التعاظم في هجمات المقاومة بحادث اختطاف الطائرة. وذكر ان مع جماعة لحد يوجد ١٠٠ من الجنود الاسرائيليين.

انتخاب سكرتارية جديدة لمنظمة المعلمين الابتدائيين في فرع حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تم، يوم أمس الاربعاء، إنتخاب سكرتارية موسعة لمنظمة المعلمين الابتدائيين في فرع حيفا لنقابة المعلمين والمؤلفة من (٣١) عضوا من بينهم المعلمان مكرم سعيد (عبلين) وسليمان سكس (من كفرياسيف ويدرس في شعب).

وقد عقد اجتماع، مساء أمس، للسكرتارية الجديدة إثر انتخابها إحتج فيها الاستاذ مكرم سعيد على إجراء الانتخابات في اليوم الذي يحتفل فيه المسلمون بعيدهم. وبناء عليه ووفق على زيادة عدد أعضاء السكرتارية حتى تشمل قطاعات أخرى من المعلمين لم تمثل في هذه السكرتارية.

وفاة فاضل

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير ام الفحم، يوم الاثنين الماضي، جثمان الفاضل الحاج محمد موسى حسن جبارين والذي توفي عن عمر يناهز الثمانين الى مثواه الاخير.

وعرف الفقيد بصداقته لجبهة ام الفحم الدمقراطية والحزب الشيوعي ومثابرته على قراءة صحافة الحزب الشيوعي منذ العام ١٩٥٠. ولقد تركت وفاة الفقيد جواً من الحزن والأسى في قلوب اقاربه واصدقائه ومعارفه.

ان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي يتقدمون لابناء الفقيد وزوجته واقاربه بتعازيهم الحارة راجين منا بعده الصبر والسلوان وطول البقاء.

لجنة التحقيق حول حادث الباص تقدم تقريرها

● القدس ـ قدمت لجنة التحقيق حول حادث الاصطدام المروع بين الباص والقطار، أمس الأربعاء، تقريرها الى وزير المواصلات، حاييم كوربو (أنظر الصورة أعلاه).

وأكد التقرير حول الحادث المذكور، الذي وقع بالقرب من مستوطنة «هبونيم» على طريق حيفا ـ الخضيرة وراح ضحيته ٢٣ قتيلاً من بينهم تكلفا، أن سلوك سائقة الباص هو السبب الرئيسي في الحادث. وقد خلصت اللجنة الى هذه النتيجة، بالاستناد الى الافتراض ان السائقة لم تعلم البتة بخطر وقوع اصطدام بين الباص والقطار. وقررت اللجنة ان سائق القطار كما يتطلب منه في مواجهة مثل هذه الحوادث.

ف. لانغر تتحدث عن أوضاع الأسرى اللبنانيين المحتجزين في سجن عتليت

● واشنطن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أجرت شبكات التلفزيون والاذاعة في الولايات المتحدة وكندا، خلال الايام الماضية، مقابلات صحفية مع المحامية فيليتسيا لانغر، التي تواصل جولتها هناك بناء على دعوة اللجنة الامريكية من اجل الحقوق الفلسطينية، حول اوضاع الاسرى اللبنانيين (الشيعة)، الذين نقلوا من معتقل «أنصار» الى سجن «عتليت» العسكري بعد «الانسحاب» الاسرائيلي من لبنان.

وقد شرحت المحامية لانغر الاوضاع القاسية، التي يعيشها هؤلاء الاسرى في سجون اسرائيل بناء على ما سمعته من بعض موكليها، الذين كانوا معتقلين في سجن «عتليت». ودعمت أقوالها بعدد من الوثائق التي اصدرتها عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بهذا الخصوص.

وأكدت لانغر أن نقل الاسرى اللبنانيين الى اسرائيل يشكل خرقاً فظاً لكل الاعراف والمواثيق الدولية وخاصة «معاهدات جنيف»، حيث تم ذلك بتأييد ودعم كاملين من الولايات المتحدة والتي تتحمل مسؤولية مباشرة عن هذه الاعمال.

ورداً على السؤال حول عملية اختطاف الطائرة الامريكية، على أيدي عدد من مواطني لبنان «الشيعة»، أعربت لانغر عن ادانتها المبدئية لعمليات الاختطاف هذه، الا أنها أكدت ان الولايات المتحدة هي التي بدأت بعمليات القرصنة الجوية مشيرة الى مسؤوليتها عن نقل الاسرى اللبنانيين الى اسرائيل، واصفة الطريقة التي نقلوا بها، بعمليات الاختطاف الجماعية، وعليه فان عملية اختطاف الطائرة الامريكية هو نتيجة حتمية لسياسة الولايات المتحدة الامريكية ازاء شعوب الشرق الاوسط.

هذا وتناقلت الصحف الامريكية والكندية هذه التصريحات، وابرزتها على صفحاتها الاولى، وكانت لها أصداء واسعة.

اعتقال مواطن من مجدل شمس لرفض تسديد الضرائب للمجلس المحلي المعين

● كريات شمونة ـ لمراسل خاص ـ قررت محكمة الصلح في مدينة كريات شمونة (الخالصة)، امس، تمديد اعتقال المواطن سليمان المقت (٦٠ عاما)، من قرية مجدل شمس في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، لمدة ٤٢ يوما.

وكانت الشرطة اعتقلته يوم الاحد الماضي، في اطار حملة اعتقالات وحجز على الممتلكات في قرية مجدل شمس على خلفية رفض الاهالي دفع ضرائب للمجلس المحلي الذي عينه الحاكم العسكري الاسرائيلي.

ويذكر ان المواطن سليمان المقت مصر على الا يقوم احد بتسديد الضرائب عنه. وقد اعلن الاضراب عن الطعام، رغم مرضه واعلن انه لن يوقف الاضراب طالما لم تفرج عنه السلطات.

مرافق الحياة ـ وقود وأغذية ونظافة على وشك الانهيار !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وذكر امس، ان المنتجين يجبرون العمال في منشآتهم على التوقيع على عرائض تطالب كيسار بالموافقة على طلب المنتجين. وبين ما يقوله المنتجون لعمالهم انهم لا يريدون لهم مصيرا مثل مصير عمال «آتاه» وتحت هذا التهديد يقوم العاملون بالتوقيع على هذه العرائض.

ويعود منتجو المواد الغذائية للاجتماع، في مطلع الاسبوع القادم، للتشاور حول الخطوات المقبلة.

● مستوردو السيارات ●

من المنتظر ان يعقد اتحاد مستوردي السيارات، اليوم (الخميس)، اجتماعا غير عادي للبحث في كيفية الرد على ما وصفوه «بالتآكل في ارباحهم» ويحتمل ان يتخذ المستوردون قرارا بوقف استيراد السيارات.

● نزاعات عمل مستمرة ●

ويستمر نزاع العمل الذي اعلنه الاطباء العاملون في المستشفيات والعيادات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» على خلفية التقليصات في ميزانية المؤسسات الصحية التابعة للصندوق. وكذلك الامر بالنسبة لعمال الادارة والصيانة والمساعدة في المؤسسة الذين كانوا خرجوا الى عطلة منظمة لمدة يومين، في مطلع الاسبوع الجاري. وهم يطالبون بمساواة اجورهم باجور عمال القطاعات الهستدروتية الاخرى.

ولا يزال نزاع العمل، الذي اعلنته النقابات العمالية الاربع (وهي الاكبر في البلاد وتضم (٣٠٠) الف مستخدم) في القطاع العام، قائما، وذلك خلافا لموقف قيادة الهستدروت العامة. وتحتج هذه النقابات على الاجحاف اللاحق بجزء كبير من اعضائها جراء اتفاقية تعديل الاجور التي وقعتها الهستدروت مع وزارة المالية من وراء ظهر النقابات.

● ازمة؟ ●

ويعتقد المراقبون ان حالة شبه الانهيار هذه قد تفجر ازمة داخل حكومة «ذات الرأسين»، فضلا عن الازمة التي قد يفجرها فشل الحكومة في ايجاد مخرج من الازمة الاقتصادية الشاملة.

وقد بدأت تلوح بوادر هذه الازمة، مؤخرا، على الرغم من محاولة ارجاعها الى اختلاف مواقف قطبي الحكومة من «ازمة طابا» مع مصر.

يوم الاثنين الماضي احتجاجا على تآكل ارباحهم ورفض وزارة الطاقة اقرار رفع العمولات التي يتقاضونها. بل وقرروا، امس (الاربعاء)، تصعيد اجراءاتهم الكفاحية بوقف توزيع الغاز للمؤسسات والورش المختلفة وبوقف جميع اعمال التصليحات والفحوصات. ولم تبق في العمل الا طواقم خاصة لحالات الطوارىء المتعلقة بعملهم، وذلك على الرغم من قرار وزير الصناعة والتجارة، امس، رفع قيمة العمولات بنسبة ١٤٪ فالموزعون يطالبون برفعها بنسبة ٥٠٪.

● تهديدات بعرقلة سير الدراسة ●

عادت نقابة المعلمين العامة، امس، للتلويح بسيف الاجراءات الكفاحية بعد فترة من الهدوء النسبي دامت حوالي اسبوع، وذلك على خلفية عدم التوصل، حتى الان، الى اتفاق مع وزارة المعارف بشأن نزاع العمل حول تحسين اجور المعلمين والتقليصات في جهاز التعليم للعام الدراسي المقبل.

وهددت النقابة، امس، بعرقلة سير الدراسة والامتحانات في المدارس خلال الايام القليلة المقبلة.

وكانت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين هددت، بدورها، مجددا بعرقلة اجراء امتحانات البجروت ثم اجلت تنفيذ هذه الاجراءات للاسبوع القادم على الرغم من الاتفاق الذي وقع بين المنظمة وبين وزارة المعارف في وقت سابق (اكثر من شهر) بشأن اجور المعلمين وشروط عملهم. وتتهم منظمة المعلمين وزارة المعارف بعدم تنفيذ الاتفاق.

● اضراب (٥٥) منشأة صناعية ●

هذا، وتتعطل (٥٥) منشأة صناعية للمواد الغذائية لليوم الثاني على التوالي، عملها، بموجب قرار من اتحاد منتجي المواد الغذائية، وقد اخرج حوالي عشرة الاف عامل في هذه المنشآت الى عطلة قسرية.

ويحتج المنتجون، بهذه الطريقة، على رفض «لجنة مديري الصفقة» الموافقة على رفع اسعار منتجاتهم بالنسبة التي يطلبونها.

تنديد سوفييتي باستعراض القوة العسكرية الأمريكية في المنطقة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مستقبلا. وقال ريغن بنبرة حزينة «ان الولايات المتحدة تعد دولة يهاجمها الارهابيون الدوليون الذين يقتلون بلا تبصره».

وحذر ريغن نبيه بري، رئيس حركة «امل»، مشيرا الى انه سيعتبره مسؤولاً عن مصير الرهائن اذا قام بتسليمهم للمختطفين. واكد ان بري لديه الوسائل الكفيلة بحل الازمة بسرعة ويسر.

وافادت انباء واشنطن ان كاسبار واينبرغر، وزير «الامن» الامريكي، حظر على جميع الوكالات التي تعمل في اطار وزارته التأكيد او التلميح الى امكانية التدخل العسكري في حادث اختطاف الطائرة الامريكية.

ويذكر ان وزارة «الامن» الامريكية كانت قررت، في مطلع الاسبوع الجاري، ارسال وحدة من مشاة البحرية الامريكية وقوة بحرية تضم حاملة الطائرات «نيميتس» الى سواحل بيروت.

كما اختصرت ثلاث سفن امريكية اخرى، على متنها ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية، توقفها في جبل طارق للتوجه الى سواحل لبنان.

وذكرت الانباء الواردة من اثينا ان اليونان احتجت بشدة، امس الاول، لدى السفارة الامريكية في العاصمة اليونانية على التحذير الامريكي الرسمي للمواطنين الامريكيين بعدم استخدامهم مطار اثينا بحجة ان الاجراءات الامنية غير كافية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الخارجية اليوناني تأكيده ان تصرف واشنطن غير مقبول وسيكون له انعكاسات ونتائج سلبية.

وفي نيقوسيا اعلنت الحكومة القبرصية، امس، انها لن تسمح باستخدام مطار لارنكا لشن عملية عسكرية في محاولة للافراج على ركاب الطائرة الامريكية المختطفة.

ونقلت و.ص.ف عن متحدث باسم الحكومة القبرصية قوله، في مؤتمر صحفي، ان قبرص لن تسمح باستخدام مطار لارنكا من قبل اية قوة اجنبية لاغراض عسكرية او لعمليات عسكرية.

واشارت الوكالة الى ان اعلان الحكومة القبرصية يأتي في اعقاب تقارير تفيد بان الوحدة الامريكية الخاصة المسماة «دلتا» الموجودة في المنطقة قد تستخدم قاعدة ما في قبرص لشن عملية تستهدف الافراج عن الرهائن الامريكيين.

يوم عمل تطوعي في حي الصفافرة في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام نادي «القلعة» البلدي في حي الصفافرة في الناصرة ولجنة القسام للعمل التطوعي، التابعة للحي، يوم الأحد (٦/١٧)، بتنظيم يوم عمل تطوعي على شرف عيد الفطر السعيد جرت خلاله حملة تنظيفات واسعة في شوارع الحي. ١

ففي صباح الأحد الماضي تجمع العشرات من شبان وشابات الحي، ثم توزعوا في فرق تطوعية انتشرت في جميع شوارع الحي. وساهمت بلدية المدينة في العمل بارسال سيارات وأجهزة التنظيف.

وقد استقبل الأهالي هذه الخطوة بالتقدير والتشجيع.

«الجبهة» في الكنيست تستجوب

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، عدداً من الاقتراحات المستعجلة لجدول الأعمال تناولت فيها مختلف القضايا المطروحة. وهي:

● بقاء قوة اسرائيلية في لبنان ●

وجاء في هذا الاقتراح أنه تبين من بيان وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، في الأسبوع الماضي، بأن قوة اسرائيلية لا تزال في لبنان بعد الاعلان عن «اتمام الانسحاب»، الأمر الذي يثبت أن الحديث عن «الانسحاب التام» و«عدم تدخل اسرائيل في شؤون لبنان الداخلية» عار عن الصحة. ووجود قوة فعلية في الأراضي اللبنانية يعني استمرار الحرب في لبنان.

وطالبت «الجبهة» بالزام الحكومة بالانسحاب النهائي والتام حتى آخر جندي اسرائيلي ووقف التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

● الضائقة المالية التي يعانيها مسرح بئر السبع ●

وجاء في الاقتراح أن ادارة مسرح بئر السبع أعلنت عن استقالتها على ضوء الأزمة المالية التي شلّت أعمال المسرح وأن اضراب عماله وممثليه سيؤدي الى اغلاقه وهدم العامود الفقري التربوي الذي يخدم النقب. وطالبت الحكومة بحل الأزمة المالية وضمان استمرار نشاط المسرح.

● الجنود الفنلنديون الذين اختطفتهم قوات لحد ●

وذكرت «الجبهة» في اقتراحها أن العديد من أعضاء البرلمان الفنلندي كانت بعثت برسالة الى رئاسة الكنيست يطلبون فيها تدخل الكنيست والعمل على تحرير الجنود الفنلنديين الذين كان اختطفهم جنود «جيش جنوب لبنان»، الذي أقامته وتسانده وتشرف عليه اسرائيل.

● انهيار جهاز الأسعار والمسّ بالعمال ●

جاء في اقتراح «الجبهة» ان انهيار جهاز الأسعار وطلب تجار الجملة والمنتجين رفع الأسعار يُفسد «الصفقة الشاملة» التي صُوّرت على أنها خطة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وها هي تنهار وتتكشف حقيقتها على أنها غطاء لسياسة الاجحاف بحق جماهير العمال والمس بأجورهم وبمستوى معيشتهم.

● اضراب مستخدمي السلطات المحلية ●

جاء في اقتراح «الجبهة» ان اضراب الـ (٨٠) ألفاً من مستخدمي السلطات المحلية، الناتج عن خطورة الوضع الذي تعانيه السلطات المحلية وعدم استطاعتها تنفيذ التزاماتها بشأن أجور وحقوق مستخدميها، يوجب اجراء نقاش مستعجل في الكنيست.

● طوبي يُثير قضية «آتا» ●

ومع بداية جلسة الكنيست، يوم الاثنين الماضي، قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحاً شفهياً لجدول الأعمال من على منصة الكنيست تتناول فيه وضع مصنع «آتا».

فانتقد طوبي التوجه السلطوي ونية اغلاق المجمّع وقذف عماله الى الشارع. كما انتقد «الصفقة» التي جرى التوصل اليها ولم تقرّها الحكومة. وحذّر من مغبة قيام الحكومة ببيع المجمّع لـ «آيزنبرغ» جديد تقدم له الملايين ليقوم، بدوره، بسرقة الأموال واغلاق المجمع، مرة أخرى.

وقال طوبي ان على الحكومة تفعيل المجمّع بادارة مشتركة مع الهستدروت والعمال. وعدم تنفيذ ذلك وتأجيل اتخاذ قرار نهائي بشأن المجمّع يثبت أن الحكومة تنوي اغلاق المجمّع وقذف عماله الى الشارع. وطالب طوبي بأن تبحث الكنيست موضوع «آتا» تنفيذاً للقرار كان اتخذ بناءً على اقتراحات مستعجلة قدمت للكنيست في وقت سابق. وأكد ضرورة بحث الموضوع على ضوء تصرفات الحكومة المخزية.

وقال طوبي انه بامكان واحد وسبعين نائباً كانوا وقعوا على عريضة مطالبين بضمان استمرار نشاط المجمّع أن يُلزموا الحكومة، في نقاش حول الموضوع، بتحقيق مطلبهم هذا.

ورد على استجواب النائب طوبي رئيس الكنيست فقال انه نقل الاقتراح الى رئاسة الكنيست وسوف ينقل طلب طوبي وينضم اليه كي يجري نقاش فيه بأسرع ما يمكن.

انفجار ثلاث عبوات ناسفة في القدس وكريات غات والعثور على عبوتين في تل أبيب

● تل أبيب - انفجرت، صباح أمس (الاربعاء)، عبوة ناسفة بالقرب من مصنع «ايسكور» في «كريات غات»، ولم يؤد انفجارها الى وقوع اصابات أو أضرار. وكانت انفجرت، صباح أمس الأول (الثلاثاء) عبوتان ناسفتان في مدينة القدس أدى انفجار احداها الى اصابة امرأة بأصابات خفيفة.

وقد انفجرت العبوتان (زنة واحدة منها (٤٠٠) غرام والثانية (٥٠٠) غرام في محطتين للباصات في حي «رموت» وحيّ «التلة الفرنسية» في المدينة. وقامت قوات كبيرة من الشرطة، على الفور، باغلاق المنطقتين وبإجراء حملة تفتيش واسعة عن عبوات اضافية. الا انها لم تجد شيئاً. وقامت، أيضاً، بحملة اعتقالات شملت عدداً كبيراً من المواطنين العرب.

● عبوتان في تل أبيب ●

وجرى العثور، صباح أمس الأول (الثلاثاء)، على عبوتين ناسفتين وضعتا بجانب بالونات الغاز التابعة لعمارتين، وجرى تفكيكهما قبل انفجارهما.

وقد قامت الشرطة، كعادتها، بحملة اعتقالات واسعة، اعتقلت في اطارها حوالي (٣٠) مواطناً عربياً. وأطلقت سراحهم فور انتهاء التحقيق معهم.

ازدياد في عدد الشبان الذين يتركون البلاد

● تل أبيب - يتّضح من تقرير قدمه مدير وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، تسفي تسيلكر، الى «لجنة المراقبة التي تتابع قضية الهجرة من البلاد، أن ازدياداً كبيراً طرأ، في الآونة الأخيرة، على عدد الشبان الاسرائيليين الذين يغادرون البلاد ولا يعودون اليها.

وذكر تسيلكر قضية النقص في أماكن العمل وأوضاع التشغيل سبباً رئيسياً لهجرة الشبان من البلاد. وقال أن وزارته «تعدّ برنامجاً لمعالجة الظاهرة وأن الشبان والجنود المسرحين هم الهدف الأول لهذا البرنامج». وقال ان الظروف الاقتصادية وأوضاع التشغيل الراهنة تؤدي الى توتر اجتماعي يخلق مجموعة مرشحة للهجرة من البلاد.



رسوم السفر

□ وقّع، يوم ٨٥/٦/٩، اتفاق جماعي عام بين لجنة التنسيق لمكتب المنظمات الاقتصادية (أرباب الصناعة والشركات) وبين الهستدروت العامة، بشأن رسوم مصروفات السفر المدفوعة للاجيرين، وذلك بموجب بند (٤) في الاتفاق، بالأحرف الأولى، الذي يشكل ملحقاً لاتفاقية العمل الجماعية ١٩٧٦/٢/١٣ بين الطرفين المذكورين.

□□ وبموجب الاتفاق الجديد:

ترفع قيمة رسوم السفر من والى العمل ابتداء من يوم ١٩٨٥/٦/٥ الى (٩٥٤.٥٥) شيكل لليوم الواحد (تسعمائة وأربعة وخمسين شيكل وخمس وخمسين اغورة).

□□ في أماكن العمل المعمول فيها بموجب رسوم سفر أو ترتيبات أخرى أفضل، يظل العمل بموجب ما اتفق عليه في مكان العمل.

□□ بموجب اتفاقية العمل الجماعية منذ ١٩٨٤/١٢/٢ بشأن الحد الأدنى للدخل، ينبغي ألا يؤخذ بالاعتبار رسوم السفر المذكور (٩٥٤.٥٥) شيكل لدى حساب الحد الادنى للدخل، وذلك ابتداء من يوم ١٩٨٥/٦/٥.

أهالي بيسان يعلنون إفلاس المدينة

● بيسان - قام أهالي مدينة بيسان، يوم الثلاثاء الماضي، بمظاهرة حاشدة في مركز المدينة احتجاجاً على اغلاق ثلاثة مصانع فيها وعدم دفع رواتب آلاف الأهالي الذين رفعوا الشعارات وهتفوا منددين بسياسة الحكومة واهمالها لمدينتهم. ورفعوا شعاراً كبيراً كتب عليه «نطلب تعيين حارس قضائي»، تعبيراً عن شعورهم باليأس وعن أن المدينة، بمرافقها كافة، على شفا الافلاس.

ويذكر أن الاحصائيات عن وضع البطالة في المدينة تشير الى أن كل معيل خامس عاطل عن العمل. وقد أغلق في المدينة، مؤخراً، ثلاثة مصانع ودخل اضراب مستخدمي المجلس المحلي في المدينة يومه الثاني عشر، احتجاجاً على عدم دفع مرتباتهم عن شهر أيار المنصرم.

وتضامناً مع المظاهرة أغلقت المحلات التجارية والورش في المدينة أبوابها، بين الساعة العاشرة والحادية عشرة. كما تعطلت الدراسة في مدارس المدينة، على مختلف مراحلها، وعددها (١٣) مدرسة.

وعقد المتظاهرون مهرجاناً خطابياً تحدث فيه سكرتير مجلس عمال المدينة وعدد من العاطلين عن العمل والعمال الذين أغلقت مصانعهم. فطالبوا الحكومة بتخصيص الأموال اللازمة لانقاذ المدينة. كما أعلن المتحدثون عن تضامنهم مع نضال عمال مجمّع «آتا».

وذكرت مصادر الشرطة أن غلياناً شديداً يسود المدينة، خصوصاً بين العاطلين عن العمل، وأنها (الشرطة) تقوم بجهود لمنع تفجّر النقمة على شكل مخالفات للقانون.



مضاعفة الضريبة على أصحاب السيارات «الملازمة»

● تل أبيب - قررت وزارة المالية اتخاذ اجراء جديد لامتصاص المزيد من الأموال من الجمهور. وهذه المرة راح ضحية هذا الاجراء كل الذين يملكون سيارات ملازمة بتمويل من أماكن العمل التي يعملون فيها. ويتراوح عددهم في البلاد (٣٠) ألفاً، معظمهم في القطاع الخاص.

وبموجب هذا الاجراء، الذي سيدخل حيّز التنفيذ ابتداء من مطلع «آب القادم، ستصبح الضريبة على سيارة حجم محركها ١٦٠٠ - ١٨٠٠ سم مكعب أكثر من (١٠٠) ألف شيكل في الشهر، بدلاً من (٥٠) ألفاً.




● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا السيد رياض حسين اغبارية من قرية مصمص بالرسالة الموقعة التالية:

الى أعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين

لقد انتشرت مؤخراً في قريتي مصمص إشاعات تفيد بأنني منتم الى «الحركة التقدمية». وهذا غير صحيح. لذلك ارجو منكم نشر تكذيبي لهذا الخبر في صحيفتكم.

اعلن وأصرح بأنني ما كنت يوماً منتمياً الى «الحركة التقدمية» ولم اكن عضواً من اعضائها، لا في الاطار التنظيمي ولا في الاطار العملي. وان كل ما يُروّج في القرية عن انتمائي الى هذه الحركة هو مجرد دعايات وإشاعات كاذبة. وعليه جاء هذا التنويه.

التوقيع

● رياض حسين اغبارية - مصمص ●

حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو تقيم احتفالاً بيوم الطفل العالمي

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، يوم السبت الماضي، احتفالاً كبيراً بمناسبة يوم الطفل العالمي شارك فيه حوالي (٣٠٠) طفل من المدينة وحضره عدد كبير من الأهالي. وجرت في بداية الاحتفال مسابقات في الرسم والألعاب الرياضية والغناء والتمثيل، بمشاركة الأطفال المحتفلين بعيدهم. ثم افتتحت الدكتورة روضة بشارة الاحتفال وألقت كلمة سياسية شاملة. وتحدثت السيدة ناهي نجار، باسم الأمهات المشاركات أطفالهن في عيدهم العالمي.

وتولت السيدات دلال فرسون واخلاص خطيب وجانيت أبو رحمة عرافة البرنامج الفني الذي اشتمل على تمثيلية صامتة. ثم قدمت دولة أشقر وابتسام حداد مشهداً تمثيلياً. وغنّت أمل لبيب عصوري «أناديكم». وقدمت شقيقتها، حياة، أغنية فيروزية. وقدم طلاب معهد الرياضة، باشراف الأخوين سناء وعماد عزام، عروضاً في الجمباز. وقدم فادي الياس نعوم وكاملة بولص نعوم معزوفتين. وقدمت طالبات الصف الثالث في مدرسة راهبات الناصرة رقصة خاصة بالمناسبة. وقدم طارق قسيس والياس فرسون فقرة تقليد. وقدم طلاب المدرسة الحكومية (أ)، بادارة المربي زاهي عليان، عروضاً في الجمباز. ثم قدمت عروض كاراتيه.

واختتمت الاحتفال فرقة الزهور الشفاعمرية وغنت الفتاة الشابة ريم تلحمي عدداً من الأغاني الجميلة رقصت على أنغامها الطفلة ايمان ميشيل تلحمي (٤ سنوات).

بدء موسم العمل التطوعي في كفرياسيف للعام ١٩٨٥

● كفرياسيف - لمراسلنا - بادرت مجموعة من شبان كفرياسيف (٢٠ شاباً)، يوم السبت الماضي، الى تنظيم عمل تطوعي هو الأول في العام الجاري، مفتتحة بذلك موسم العمل التطوعي في القرية الذي يمتد على مدى أشهر الصيف والخريف، أيام السبت والأحد.

ونفّذت المجموعة أعمالاً تطوعية في ملعب كرة القدم الذي خطط المجلس المحلي لتوسيعه جزءاً من مجمّع للملاعب رياضية تضم، أيضاً، ملعبين لكرة السلة وملعباً للكرة الطائرة وآخر للتنس.

ومن المنتظر أن يكون موسم العمل التطوعي، هذا العام، أغنى من أي موسم سابق، نظراً لأنها السنة الستون لتأسيس المجلس المحلي.

وعلم من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، أن المجلس يفكر في تنظيم مخيم عمل تطوعي لبضعة أيام في السنة الجارية، بالاضافة الى استغلال أيام السبت والأحد على مدى الأشهر القادمة لتنفيذ أعمال ومشاريع تطوعية.

في طرعان:

اجماع شعبي على التصدي لأي اجراء تعسفي قد تتخذه السلطة ضد القرية

● مؤامرة إسقاط «التحالف الدمقراطي» من ادارة المجلس، عن طريق حلّه وتعيين لجنة سلطوية، تفتح اعين الكثيرين على جوهر تحركات «المعارضة» وأحابيلها ●

■ بقلم: اسعد بدر ■

● احدثت نتائج الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية في طرعان تغييرا كيفيا كبيرا، اذ اوصلت الى المجلس رئاسة مدعومة جبهويا وهي جديرة بهذا الدعم، وذلك بالرغم عن شدة المنافسة على الرئاسة. وكذلك اوصلت ثلاثة جبهويين للسلطة المحلية بدل عضو واحد في الدورة السابقة.

وكان تقويم جبهة طرعان الدمقراطية للانتخابات ان الانتصار كان كبيرا. ولكن كان يجب، وكان ممكنا جدا، ان يكون هذا النصر اكبر بكثير. وقد افادنا جدا، وقد يفيد الجبهات المحلية الشقيقة، اعتراف بعض اطراف التحالف الدمقراطي الذي خاض الانتخابات بانه لم يول المعركة اهميتها المطلوبة فأهدى بذلك عضوية المجلس الى اشخاص يقفون اليوم في صف معاداة الادارة الدمقراطية للمجلس.

ان الانتصار الجبهوي في هذه المعركة لم يأت صدفة وانما نتيجة النشاطات التي قام بها حزبنا بين الجماهير وتمتينها في المعارك النضالية دفاعا عن حقوقها، ونتيجة النشاط المتزايد لفرع الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات وتعاوننا الكامل، وحتى النهاية، مع رابطة الجامعيين والخريجين من ابناء طرعان واهتمام حزبنا وجبهتنا الجدي بقضايا العمال ومشاكل الاطباء ولجان اولياء امور الطلاب وقضايا التعليم والمدارس والفلاحين.

وامام هذا الانتصار نشعر وبصدق، باهمية الدورات المتواصلة من المحاضرات السياسية والنظرية والادبية التي نظمها فرع الحزب لنشيطيه ونشيطي «الجبهة» والاصدقاء، الامر الذي ساعدنا على التقرب من الجماهير وتحقيق هذا الانتصار.

● اول ائتلاف دمقراطي في طرعان ●

وقد كان تشكيل الائتلاف الدمقراطي في مجلس طرعان المحلي، وهو اول ائتلاف دمقراطي في تاريخ طرعان، بمثابة ترجمة عملية لنتائج الانتخابات ولرغبة الاهالي في ايصال قيادة حكيمة الى المجلس، قيادة من الطبقة العاملة الفقيرة ومن السكان انفسهم.

وقد شعر السكان، بعد معركة الانتخابات مباشرة، بالتغيير الكبير في عمل السلطة المحلية. فالخدمات المقدمة للاهالي تحسنت. وادارة المجلس الجديدة بدأت بادارة شؤون القرية بنجاعة وبنزاهة وبمسؤولية وطنية عالية.

● تحرك السلطة ●

وامام النجاحات التي احرزها المجلس بدأت السلطة بالعمل من اجل القضاء على التحالف الدمقراطي وتفسيخ وحدة الاهالي. ووجدت في المعارضة خير سبيل لتحقيق اهدافها. فقامت المعارضة، في بداية لعبتها الدنيئة، بمطالبة رئيس المجلس السيد يونس نصار بحل ائتلافه مع الجبهة وكتلة التعاون واقامة ائتلاف جديد مع المعارضة. وكانوا يقصدون من وراء ذلك، فيما لو تحقق، جعل رئيس المجلس رهينة سياسية في ايديهم وتوجيه اعمال المجلس وقراراته ضد مصالح القرية، الامر الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى رضوخ الرئيس، او في أحسن الحالات، الى استقالته وتسليم رئاسة المجلس لاحد اقطاب المعارضة.

ولكن السيد يونس نصار فوت على هؤلاء هذه الفرصة، واعلن عن تمسكه بحلفائه الطبيعيين في التحالف الدمقراطي. وواصلوا معا دعوة المعارضة الى الانخراط في ائتلاف شامل يضمن صيانة مصالح القرية ضد مخططات اعدائها ويضمن حق جميع اعضاء المجلس في التمثيل، كل حسب تعداد ممثلي كتلته. وبذلك سجل رئيس مجلس طرعان وقفة مشرفة لن ينساها له أهالي طرعان ما بقوا.

● مخيم العمل التطوعي - الامتحان الاول للتحالف ●

وامام هذه المعارضة الشديدة (خمسة اعضاء مقابل خمسة اعضاء في الائتلاف) بدأ مجلس طرعان المحلي، بتحالفه الدمقراطي، يخوض الامتحانات الواحد تلو الاخر. وكان الامتحان الاول، مخيم العمل التطوعي الذي اقيم في العام الماضي، والذي اذهلت نتائجه المعارضة، التي وصفته بالخداع وجلس البعض منهم ينتظرون فشله لا بل سعى بعضهم الى إفشاله بمختلف الاساليب.

لقد كان هذا المخيم، بما حققه من مكاسب وانجازات عمرانية، بمثابة سكب المياه الباردة على الرؤوس الحامية هذا بالإضافة الى الانجاز الكبير الذي حققه المخيم وهو توحيد الاهالي حول قيادة المجلس الدمقراطية مبرهنة بذلك انها اجتازت الامتحانات والعثرات والعراقيل التي حاولت وتحاول المعارضة وضعها في طريق التحالف الدمقراطي.

● المعارضة تصاب بالهستيريا ●

وخلال فترة عمل التحالف الدمقراطي القصيرة جدا، ستة اشهر، ازدادت نوايا المعارضة الخبيثة وضوحا. فامام النجاحات التي احرزتها القيادة الدمقراطية للمجلس وفشل المعارضة بتنفيذ مآربها الساعية الى الايقاع بالتحالف او باحد اطرافه، اصيبت هذه الاخيرة بنوع من الهستيريا السياسية وصارت تعلن في جلسات المجلس، علانية، انها تقف ضد الائتلاف الدمقراطي حتى لو كان ذلك على حساب مصلحة القرية واهاليها. وهكذا، رأينا المعارضة تصوت ضد اقرار الميزانية العادية وغير العادية وضد قانون الضريبة وضد اخذ القروض من اجل تغيير شبكة المياه الداخلية، التي مر على مدها اكثر من ربع قرن، وضد اخذ قرض من اجل تأثيث المدارس وضد شق شوارع يطالب الاهالي بشقها لتسهل عملية الوصول الى بيوتهم. ووصل بهم الامر ان صوتوا حتى ضد المطالبة بفتح مكتب عمل في القرية وباتخاذ التسهيلات الضرورية للتخفيف على العاطلين عن العمل.

واسقطت المعارضة، بخطواتها المعادية للقرية هذه، ورقة التوت الاخيرة عن عورتها وسقطت في منبع الذين يتربصون بالقرية وبوحدة اهاليها ووحدة جماهيرنا العربية.

واما الامر المثير للسخرية فهو ان هذه المعارضة قامت، بعد ان لم تجد معينا لها في القرية، بالاستنجاد بحاكم اللواء، كينغ ودعوته الى حل المجلس المحلي، وسرعان ما تلقفت الاذاعة الاسرائيلية هذا النبأ واذاعته بينما كانت تتجاهل في الماضي تصرفات هذه المعارضة المشينة.

● انتخابات الهستدروت - امتحان اخر لجماهير طرعان ●

وامام فشل المعارضة، ومن ورائها السلطة، بتنفيذ مآربها ضد اهالي طرعان، وفي الوقت الذي تواجه فيه جماهيرنا اصعب هجمة امبريالية - صهيونية - رجعية على شعبنا الفلسطيني، رأت المعارضة ان تواصل نهجها المعادي لمصلحة اهالي طرعان والجماهير العربية كافة.

ووجدت في معركة الانتخابات للهستدروت فرصة اخرى تحاول من خلالها ضرب وحدة التحالف الدمقراطي وتفكيكها. الا ان جماهير طرعان الواعية والمدركة للمخاطر المحدقة بها ابت عليها كرامتها ان ترمي باصواتها في دلاء المتآمرين على قريتهم. ووجهوا في هذه المعركة ضربة اخرى للمعارضة مبرهنين انها (المعارضة) لا تساوي الان ثلث ما كانت عليه حين تم انتخابها. (هذا يدل على التراجع الكبير بين صفوف الذين خدعوا بشعارات هؤلاء الاشخاص وصوتوا لهم في معركة انتخابات السلطة المحلية). ففي هذه المعركة حصلت الجبهة على ٦٧.٣٪ من اصوات الناخبين للمؤتمر وعلى نسبة اكبر بقليل من اصوات الناخبات لمجلس «نعمات». وبهذا اكد اهالي طرعان انهم يستطيعون تجاوز الامتحانات الواحد بعد الاخر وان الجبهة والتحالف الدمقراطي، هما الممثل الحقيقي لاماني وتطلعات اهالي طرعان.

● المعركة ضد حل المجلس المحلي ●

بعد معركة انتخابات الهستدروت، بدأ التحالف الدمقراطي بصعد المعركة ضد ممارسات المعارضة الخطرة وضد المؤامرة التي تحاك بين المعارضة وكينغ وسلطته، ضد المجلس المحلي، وتجندت كل هيئات القرية، الحزب الشيوعي والجبهة ورابطة الجامعيين والشبيبة الشيوعية ومنظمة النساء الدمقراطيات ولجان الاباء ولجنة العمل التطوعي، تجندت كلها في المعركة ضد هذه المؤامرة حتى لا تسمح بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة سلطوية تسلب القرية ما تبقى من اراضيها وتفقدها المنبر الوطني الذي اوصله الاهالي الى المجلس المحلي.

واجمع الاهالي على ان تعيين لجنة سلطوية لادارة مجلسهم يعتبر هدرا لكرامتهم وسلبا لحقوقهم وكان لا بد من تجنيد كل القطاعات الشعبية في القرية، بمن فيهم رجال الدين، دفاعا عن الارض والكرامة. وهكذا اتخذ القرار بالتظاهر ضد السلطة واعوانها رادين بذلك على تهديدات المدير العام لوزارة الداخلية كوبارسكي، بحل المجلس المحلي.

● المظاهرة ●

وفي يوم ٨٥/٦/٣ خرجت الجماهير بجموعها من باحة مسجد القرية، رافعة شعاراتها وهتافاتها، واخترقت شوارع القرية في طريقها الى الساحة المحاذية لدار المجلس المحلي حيث عقد اجتماع شعبي استنكارا للمؤامرة السلطوية.

وكما توقعت قيادة المظاهرة، فان السلطة واعوانها لم يتوقفوا عن ممارسة النشاط التخريبي ضد مصلحة القرية. فقد نظم هؤلاء محاولة فاشلة لاستفزاز المتظاهرين لتمهد الطريق امام افراد الشرطة وحرس الحدود، الذين رابطوا عند مداخل القرية، للهجوم على القرية والاعتداء على المتظاهرين. الا ان يقظة الجبهويين واهالي طرعان فوتت على المتآمرين الفرصة وحولت انفجار القنبلة، التي ارادته السلطة وبالا على الاهالي، الى صرخة غضب جماهيري ضد السلطة واعوانها.

● لا طريق امامنا الا طريق الشرفاء ●

وامام كل هذه التحديات يطرح السؤال ما هي الصورة للوضع القائم في طرعان اليوم؟

ان اهالي طرعان يجمعون على ان السلطة، صاحبة السياسة المبنية على الاحتلال والتوسع والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني المقدسة، قد «تثأر» لفشلها وفشل اعوانها باسقاط التحالف الدمقراطي، فتقدم على حل المجلس محاولة بذلك التخلص من الادارة الدمقراطية.

الا ان الاهالي يجمعون ايضا، على انهم سيكونون بالمرصاد لاي اجراء قد تتخذه السلطة ضد قريتهم ومصالحها. وتتضح الصورة في طرعان يوما بعد يوم، انه مثلما ما من وطن لنا سوى هذا الوطن فانه ما من طريق امام اهالي طرعان لنيل حقوقهم الا طريق التحالف الدمقراطي وابدا على هذا الطريق.

تهانينا

● الى الزميل عفيف بربارة بمناسبة تخرجه من معاهد ايطاليا في الطب العام.
● والى الدكتور مروان جنيني بمناسبة المولودة البكر «مي».
● والى الدكتور حنا نقولا بمناسبة المولودة البكر «عرين».
● والى الزميل كميل خوري بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الماجستير في الاقتصاد السياسي.

الخلية الشرقية - ابو سنان

● الى وديعة وميلاد أبو عقصة بولادة الابن «شادي». أدامه الله في ظل والديه.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - معليا

● الى أحمد فرج نصار وزوجته بالمولودة «وصال».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

● الى العزيز مروان مشرقي وعروسه سنبلة رزق بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى عبدالله عناوي وزوجته بولادة «هناء».

أعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

● الى كريم حبيب وعروسه بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى وليد عواد بالمولود الجديد «بديع».
● والى نسيم فراج وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى خليل بشارات بالزواج.
● والى باسم نصار بالمولود الجديد.
● والى عوني منصور بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى منذر زريق وخطيبته فكتوريا بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● والى بولس خوري وخطيبته نيللي بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى سهيل يوسف بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة محاماة من جامعة تل ابيب.
● والى سامر صليح بمناسبة تخرجه معلم رياضة من معهد «وينغت».

أعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى العزيزين مفيد وأمال بصل بمناسبة المولودة البكر «فايزة».

الدكتور نعيم لاذقاني - كفرياسيف

● الى العزيزين مفيد وأمال بصل بالمولودة البكر «فايزة».

جبهة كفر ياسيف - حي البيادر

● الى قاسم وسعيدة صنع الله بمناسبة المولود الجديد «محمد».
● والى محمد سعيد واشواق طه بمناسبة المولود الجديد «عباس» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

تهانينا

● الى العروسين نجاة عبود ونادر أبو حنا بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
● والى العروسين رويدة عيد وريمون سجراوي بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

من الصديقة: عبلا شحادة - كفر ياسيف

تهنئة

الى جمهور الشعب العربي والاسلامي في البلاد والعالم وأهالي رهط، نبعث بتهانينا الحارة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك راجين من الله ان يعيده وقد تحقق السلام العادل وحقق الشعب الفلسطيني امنيته باقامة الدولة في الضفة والقطاع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - رهط ●

ماذا يكتب ضحايا الحرب الوطنية العظمى السوفييتيون الى رونالد ريغن

● بقلم : سيرغي خارتشينكو ●
(تصوير : ايغور كوستين)



● يفيم شرلمان، مُقعد منذ ٤٢ عاما عقب اصابته في معركة قوس كورسك التاريخية ويظهر وهو يوقع على الرسالة الموجهة الى ريغن.

● خلال اجتماع المحاربين القدماء في الحرب الوطنية العظمى في كييف وكتب على اللافتة، بالروسية: «في جسمي شظايا الحرب الاخيرة».

□ بعث ألفان من معوقي الحرب الوطنية العظمى من أبناء كييف (عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية، التي دُمِّرت ابان الحرب)، الذين يقلقهم جداً سباق التسلح، رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يتهمونه فيها بطموحاته العسكرية واشعال هستيريا الحرب وسباق التسلح.

لقد رفع المحاربون القدامى لافتات تدل كلماتها على محتواها مثل: «في جسمي بقايا شظايا الحرب المنصرمة» و «نحن ما زلنا نعيش ويلات الحرب العالمية الثانية» و «تبقى آثار الحريق اطول مدة» و «لا للترسانات الذرية».

يتكلم فيودور بودليق، الجنرال المتقاعد وأحد منظمي التظاهرة المعادية للحرب والذي شارك في لقاء قوات الحلفاء على الألب، والحائز على اوسمة سوفييتية عديدة ووسام فيلق شرف الضباط الامريكي. يقول: ان الذي دعانا الى هنا هو شعورنا بالمسؤولية عن إحلال السلام على كوكبنا. وهذا الشعور قد دفع جميع المشاركين من الروس والانكليز والامريكان والفرنسيين للنضال الجماعي ضد الهتلرية، وساعدنا على تحقيق النصر على الفاشية. واني اعتقد بأن قوى العقل ستنتصر على قوى الحرب، اليوم، كما انتصرت في ذلك الوقت.

وقد تكلم مشترك آخر في التظاهرة، ايفان شوشوكين وهو ضابط دبابات سابق وبطل الاتحاد السوفييتي، وحالياً موظف في معهد شؤون تصميم الريف، تحدث عن القوى التقليدية المناهضة للحرب ولهذه النضال المشترك للحلفاء ضد النازية ابان الحرب العالمية الثانية. وقد أثبت، عملياً، اخلاصه لواجبات التحالف.

كان الملازم شوشوكين في العام ١٩٤٥ بين صفوف المقاتلين السوفييت، الذين كانوا ينفذون عملية فيستول - أودر، التي تعتبر من العمليات الهجومية المريرة للقوات السوفييتية المشهودة في التاريخ. وقد نفذت هذه العملية قبل ثمانية ايام من الموعد المحدد، وذلك لمساعدة الجنود الانكليز والامريكان الذين وقعوا في قبضة الفاشية في منطقة أردين. لقد دمر ايفان شوشوكين في تلك المعركة عشر دبابات نازية، وأصيب في أثنائها بجروح، بتروا على أثرها رجله في المستشفى.

ان لدى كل واحد من أبناء كييف، قدامى الحرب الوطنية العظمى، من أمثال ايفان شوشوكين، حسابه الخاص مع الحرب، التي غيّرت بقساوة مصير كل واحد منهم وحطمت آماله وخططه المكتومة. ولدى يفيم شولمان، أحد مؤلفي الرسالة المبعوثة الى رونالد ريغن، مثل هذا الحساب الخاص ايضاً، وهو جالس على كرسي المعوقين منذ ٤٢ عاماً دون ان يفارقه (وقد جاء به، الى الاجتماع، أقرباؤه). لقد خاض العريف الكشاف الشجاع معركة قوس كورسك المشهورة، التي شارك فيها من الطرفين مليون جندي وضابط. وأصيب بجروح بليغة تشوه على اثرها وظل مدة ثلاثة اشهر فاقد الوعي في المستشفى. وبعد ذلك أجريت له عدة عمليات جراحية ونام في قسم طب العيون والاعصاب. وقد عالج الاطباء الجندي، لكنه فقد تناسق الحركات من جراء الرضوض، واجبر على التخلي عن أمله في مواصلة الدراسة ليكون طبيب اطفال.

يقول يفيم شولمان: «لقد حالفني الحظ، وبقيت على قيد الحياة في المعركة التي استشهد فيها مئات الألاف من المقاتلين، وعلى أية حال فإني لا أريد ان يصيب أحداً على كوكبنا ما أصابني».

يحاط معوقو الحرب الوطنية العظمى، والمشاركون في تحطيم الفاشية، بالاحترام والاجلال في الاتحاد السوفييتي، وهم يملكون امتيازات عديدة، بما فيها حق المعالجة المجانية في المصحات على حساب الدولة. وهم يدخلون، بصورة منظمة، في اقسام اعادة النشاط في المستشفيات التي أنشئت لهم خصيصاً. ويعمل أحد هذه المستشفيات في مدينة كييف ومديره الدكتور اندري كيفوركوف، جراح الجبهة سابقاً. وكان قد أجرى ١٢ ألف عملية جراحية في ظروف ساحات المعركة، وهو، ايضاً، قد وقع على الرسالة المبعوثة الى رونالد ريغن.

ويقول كيفوركوف: هل هناك شخص أكثر تجديفاً وإجراماً من ذلك الذي يفرض سباق التسلح لاشعال حرب جديدة يكون عدد ضحاياها اكثر بكثير، في الوقت الذي لم تتخلص البشرية من الآثار المأساوية للحرب المنصرمة.

لا للحرب، أية حرب كانت - محدودة أو مطولة أو عادية أو «ذرية» أو «حرب النجوم»، بهذه الكلمات يختم أبناء كييف، رسالتهم الموجهة الى رونالد ريغن.

(خاص - «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)



● ايفان شوشوكين، كان، في عملية فيستول - اودر، قائد دبابة. دمر عشر دبابات للنازيين واصيب بجراح بليغة بترت، على إثرها، رجله، ويظهر في الصورة خلال زيارة لمتحف الحرب الوطنية العظمى في كييف.



● الفان من المحاربين القدماء في الحرب الوطنية العظمى، في اجتماع مدينة كييف، صادقوا على الرسالة الموجهة الى ريغن.

أضواء على أحوال «الحريات الدمقراطية» في مصر

إني أتهـــم (٢)

(الحلقة الأولى نُشرت يوم ٦/١٨)

● شهادات وإثباتات على ممارسة التعذيب الوحشي، بما فيه الجنسي، ضد المعتقلين ● أحد الآباء أصيب بالشلل عندما مارسوا التعذيب الجنسي ضد امرأته الكفيفة، وأمام عينيه ● حملة تضامن عالمية ولكن نظام مبارك «لاحياة لمن تنادي» ●

■ إعداد : رائد نصر الله ■

● حملة تضامن عالمية ●

كان من الطبيعي، أمام هذا الوضع، ان تتحرك الهيئات والمؤسسات والتنظيمات العالمية والعربية، وان تتجند وسائل الاعلام والصحافة، معلنة حملة تضامن عالمية. فقد سجلت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، في مذكرة رسمية قدمت الى الحكومة المصرية في ٢٤ حزيران العام ١٩٨٢ وفي رسالة موجهة الى رئيس الجمهورية، حسني مبارك، قلقها لانتهاكات حقوق الانسان في مصر. وقدمت هذه القضية، ضمن قضايا أخرى، نموذجاً لهذه الانتهاكات. وأكدت أمنستي، في مذكرتها، أن المواد المطلوب تطبيقها من قبل المتهمين في هذه القضية، تتعارض مع حقوق الانسان وحرية التعبير والتنظيم، كما وردت في الدستور المصري وفي الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية، وخاصة المواد ١٩ و ٢١ و ٢٢، الذي وقعت الحكومة المصرية عليه العام ١٩٦٧ وصدّقت عليه الهيئات الدستورية المصرية في ١٤ كانون الثاني العام ١٩٨٢.

وأضافت منظمة العفو الدولية أن المتهمين يتعرضون للسجن والمحاكمة بسبب ممارسة حقهم في التعبير السلمي - غير العنيف - عن عقائدهم ومعتقداتهم في مصر. وطالبت منظمة العفو الدولية الرئيس المصري بأن يعلن عن إسقاط هذه القضية وغيرها من قضايا حرية الرأي، جزءاً من وقف انتهاكات حقوق الانسان في مصر. الا ان الرئيس المصري رفض حتى مقابلة وفد منظمة العفو الدولية.

ومن جانب آخر حضرت الى مصر وفود منظمة العفو الدولية ورابطة الحقوقيين الدوليين ونقابة المحامين السوريين ولجنة حقوق الانسان في المغرب. كذلك ارسلت رسائل من عدة جهات عالمية وعربية. ونشرت الصحف والمجلات الأجنبية والعربية المواد والمقالات والتعليقات حول هذه القضية وكل قضية الحريات الدمقراطية في مصر.

■ مبارك - لا حياة لمن تنادي. وتعذيب حتى الموت ■

لكن نظام مبارك ماضٍ في غيّه لأن حملته هذه تستهدف المعارضة، المتنامية، لمجمل سياسته الرسمية في المجالات كافة من أجل توجيه ضربة «إجهاض أمنية» لقوى المعارضة اليسارية والوطنية. فها هي القضية المسماة بـ «قضية الحزب الشيوعي المصري» تستأنف من جديد، بعد أن كانت متداولة، أمام دوائر مختلفة، طوال ٥ سنوات. خلال هذه المدة تعرّض المتهمون الى موجات من التحقيق والاعتقالات والتعذيب. وقضية التعذيب برزت، من جديد، على السطح، حقيقة تمارس علناً ضد المعتقلين السياسيين في السجون والمعتقلات المصرية.

فقد نشرت مجلة تجمع الوطنيين المصريين في الخارج، «مصر»، في أحد أعدادها في بداية السنة الحالية (عدد ١٢ و ١ - ٨٥/٨٤) نداء من أجل حملة عالمية لوقف التعذيب. وتورد «مصر»، في ندائها مقطعاً من حيثيات الحكم في قضية سياسية أخرى معروفة باسم (قضية الجهاد). والمقطع عبارة عن إدانة لنظام مبارك «وقد ثبت لدى المحكمة، على وجه القطع واليقين، من اقوال المتهمين المؤيدة بالتقارير الطبية ومن تأخر عرضهم على النيابة العامة، ان أجهزة الأمن اعتدت على غالبية المتهمين وعذّبتهم وأحدثت ببعضهم اصابات خطيرة استدعت نقلهم الى المستشفيات العامة. وكان الغرض من هذا الاعتداء الحصول على القرارات من المتهمين ...».

وأرفقت مجلة «مصر» نداءها بأمثلة عينية مدعمة بالحقائق عن ممارسات التعذيب في السجون المصرية، نورد هنا بعضاً منها - كما جاءت في مجلة تجمع الوطنيين المصريين في الخارج:

■ «علاء الدين صديق مرسي: عمره ١٩ سنة (المتهم رقم ٤٩). جرى التحقيق معه أمام نيابة أمن الدولة وهو معلق من ذراعيه كالذبيحة وعاري الجسد تماماً مع صب الماء المثلج عليه ثم الكي بالكهرباء والصعق بالتيار الكهربائي. وتولى تعذيبه نبيل ابو النور، رئيس مباحث أمن سوهاج، والجندي ابراهيم عبد العاطي.

■ اسماعيل محمد رفاعي: المتهم (رقم ١٧٤). أصيب بحالة خرس وشلل نتيجة تعذيبه وقام بالاشراف على التعذيب اللواء فؤاد علام والعميد محمد عبد الفتاح عمر واستمر تعذيبه من اكتوبر ١٩٨١ وحتى ديسمبر ١٩٨٢.

تلك كانت اقوال بعض الذين وقعت عليهم اعمال التعذيب، وتضم ملفات القضية، بالاضافة الى هذه البلاغات، ما يقرب من (١٠٠) تقرير تؤكد وقوع جرائم التعذيب على هؤلاء وغيرهم.

■ الجهاز الذي اشرف على التعذيب ومواقعه: اشرف على عمليات التعذيب الرتب التالية أسماؤهم، وهم كبار مسؤولي جهاز أمن الدولة في مصر:

● اللواء النبوي اسماعيل، وزير داخلية سابق. ● اللواء حسن ابو باشا، وزير الحكم المحلي وعضو المكتب السياسي للحزب الحاكم ووزير الداخلية السابق. ● اللواء زكي بدر، محافظ اسيوط الحالي ومساعد وزير الداخلية السابق. ● اللواء فؤاد علام، قنصل مصر السابق بالعراق ومباحث أمن الدولة حالياً. ● العميد محمد عبد الفتاح عمر. ● العميد محسن السرساوي، مأمور سجن الاستقبال. ● العميد صفوت جمال الدين، مأمور سجن ليمان طره. ● الضابط صلاح نيازي. ● الضابط عصام شادي. ● الضابط جمال عبد الحكيم. ● الضابط فاروق الشافعي. ● الضابط هاني امين. ● الضابط محمد ماهر. ● الضابط ممدوح كدواني. ● الضابط نبيل ابو النور. ● الضابط محمد مرسي. ● قائد سجن معتقل القلعة وضباطه. ● الجنود محمد الشربيني وابراهيم عبد العاطي وشعبان دسوقي ... وتذكر البلاغات ان عمليات التعذيب وقعت تحت انظار بعض رجال النيابة ومنهم: ● المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة أمن الدولة. ● ابراهيم عبد المطلب وكيل نيابة أمن الدولة. ● سامح الكاشف وكيل النائب العام. ● شوقي قايد وكيل النائب العام.

وقد جرت عمليات التعذيب في السجون والمعتقلات التالية: ● مباحث أمن الدولة العليا بلاظوغلي، وفي سجن ليمان طره وسجن الاستقبال وسجن المرج وسجن القلعة التابع لسلطة مباحث أمن الدولة العليا.

ففي الفرق العسكرية، وفي ظل نظام يتشدق بالدمقراطية ويدّعي زيفاً وبطلاناً إنها أحد أسس حكمه، يجري الاعتداء على آدمية الانسان المصري بابشع الاساليب والوسائل بهدف الحصول على اعترافات، ان نظام مبارك بكامله، متهم بارتكاب فضيحة التعذيب التي ثبت انها تمت عمداً وبعلم مؤسسات النظام من (الرئاسة) وحتى (مجلس الشعب).

لقد عُذّب الانسان المصري وانتهكت آدميته، بالضرب بالآلات الحادة والاسلاك الكهربائية والسياط والكي بالنار وهتك العرض والاعتداء الجنسي، والعصي الكهربائية، وأشرف على عمليات التعذيب جهاز أمن الدولة بقيادة وزير الداخلية ولواءات بالشرطة (وثلاثة عمداء) ... وأكثر من عشرة ضباط برتب مختلفة.

والتفاصيل في السطور التالية:

● وقائع التعذيب ●

الوقائع التالية هي نص اقوال المتهمين الذين مورس ضدهم التعذيب من قبل ضباط وجنود جهاز أمن الدولة في مصر.

■ يقول انور عبد العظيم عكاشة، (المتهم رقم ١٢ في قضية تنظيم الجهاد)، في بلاغه المثبت في ملف القضية والمحول الى النائب العام من هيئة المحكمة، ان والده توفي من شدة تعذيبه امام عينيه داخل سجن طره عقب القبض عليه.

■ ويقول م. م. صالح انه تم تعذيبه بالضرب بالاسلاك الكهربائية وهتك عرضه تحت اشراف وبتعليمات من اللواء حسن ابو باشا، وزير الداخلية السابق. كما تعرضت شقيقته الصغرى للكي بالنار واعتدي جنسياً على أمه الكفيفة بعد تجريدها من ملابسها أمامه في السجن وأصيب والده بالشلل لاجباره على مشاهدة هذا الاعتداء. وقام بالضرب العميد محمد عبد الفتاح عمر وبالاعتداء الجنسي شاويش يدعى شعبان وآخر يدعى دسوقي من قوة سجن طره.

■ ويقول سيد علي اسماعيل السلاموني، معيد بجامعة الزقازيق (المتهم رقم ٢٦)، انه تم سحبه ووالده في شوارع مدينة ههيا شرقية، وتولى تعذيبه العميد محمد عبد الفتاح عمر تحت اشراف النبوي اسماعيل.

(يتبع)



شبيبة اتحاد شفاعمرو الى الدرجة القطرية



● حقق فريق الشبيبة التابع لفريق بيتار اتحاد شفاعمرو الصعود المنشود الى مستوى الدرجة القطرية لفرق الشبيبة لينضم بذلك الى فرق الشبيبة التابعة لشباب الناصرة واخاء الناصرة وكفرقاسم التي تلعب في هذه الدرجة.

وجاء الارتقاء على الرغم من الظروف الصعبة التي واجهها الناشئون اذ تدربوا في ساعات الليل تحت ضوء كاشف واحياناً اضطروا الى التدرب على ساحات الاسفلت التابعة لمدارس مختلفة. ولكن الشباب تحدوا الصعاب واصروا على الارتقاء لتحققوه بفضل اداء رائع قدير وادارة ساهرة برئاسة فتحي خطيب الذي بذل جهداً كبيراً لضمان نجاح الشباب.

ويقول المربي زاهي عليان مدرب الفريق «ان الاعتناء بالشبيبة كان هدفاً رئيسياً في عمل ادارة فريق الاتحاد (الكبار) وان الناشئين ادوا مباريات جميلة أهلتهم الى الارتقاء الى مستوى الدرجة القطرية».

والصورة اعلاه لفريق شبيبة اتحاد شفاعمرو ويظهر فيها من اليمين الى اليسار (الصف الخلفي) نزار ارملي، شريف عزام، وليد خازم، رياض حلاحلة، عمر حمادة، منصور ابو سعدي والمدرب زاهي عليان.

وفي الصف الأمامي (جالسين) عماد عوكل، اسامة نصرالله، ايهاب نصرالله، رابق خازم، نجيب نصرالله، عامر عنيتاوي، خالد كبابو، والحارسان خالد خطيب وتوفيق قادرية.

الرياضة.. وأمراض القلب الإكليلية

■ بقلم : د. محمد فوزي النبهاني ■

[أخصائي بالأمراض الداخلية والقلبية ـ دمشق]

● منذ أن مارس الانسان نشاطه اليومي وحتى بداية القرن الحالي، ارتبطت حياته العملية بالفعاليات الجسمية النشيطة، وباستخدام مختلف اعضاء الجسد بما يوافق المهن المختلفة وتلبية متطلبات الانسان اليومية. لكن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي غيّرا نمط الحياة هذا .. الى حياة رتيبة خالية من الجهد يندر ان يمارس الانسان خلالها قدراً ضرورياً من الحركة الجسمانية، مما أدى الى إصابة اعضاء الجسد بالخمول والكسل، وبالتالي، تأثر مجمل الوضع الصحي للانسان بذلك.

ولا يخفى ما للرياضة والتمارين الرياضية من فوائد جلى في مجالات عديدة، ابرزها، التقليل من عوامل الخطورة في امراض الشرايين الاكليلية، وعوامل الخطورة التي تزيد من خطر حدوث التصلب العصيدي، هي البدانة، وفرط التوتر الشرياني، زيادة شحوم الدم، ازدياد السكر في الدم. فالتمارين الرياضية المنتظمة تتسبب في نقص وزن الجسم، وتنقص الشحوم المدخرة ببذل المزيد من الطاقة، وزيادة الاستقلاب، وتسريع تحريك الشحوم من مدخراتها، أما في حالة فرط التوتر الشرياني، فيعتقد ان فائدة التمارين تكمن في تحسين عادات الطعام، وانقاص الوزن الذي يفيد في السيطرة على الضغط المرتفع قليلاً، وقد ثبت أن التمارين الرياضية تنتقص من مستويات الغليسريدات الثلاثية المرتفعة في المصل، كما تنقص من الكولسترول، لكن بشكل يعتمد على انقاص الوزن والحمية.

وقد ظهرت حديثاً فائدة التمارين في استقلاب السكر وزيادة مستويات الانسولين في الجسم، بالاضافة الى زيادة الحساسية للانسولين، مما يساعد في السيطرة على داء السكري.

ويبدو ان النقص في الوزن المرافق والنقص في النسيج الشحمي يلعبان، ايضاً، دوراً هاماً في السيطرة على داء السكري.

من ناحية أخرى، فقد دلت التجارب على فائدة التمارين الرياضية في تغيير العادات الصحية السيئة مثل التدخين والافراط في تناول الكحول.

ومن الفوائد المهمة للتمارين الرياضية، تحسين الوظيفة القلبية والرئوية، حيث تحسن التمارين الرياضية عملية ضبط الاوكسجين وخاصة التمارين الحركية المنتظمة مثل المشي والركض والسباحة. فسرعة النبض عند الرياضيين اقل منها عند الاشخاص العاديين في حالات الجهد والراحة، بسبب نقص التنبيه العصبي الودي وسيطرة نظير الودي، كذلك فان بطء النبض القلبي يزيد من فترة الانبساط التي تتسم خلالها تروية الشرايين الاكليلية.

وتؤدي التمارين الرياضية الى تحسين الكفاءة القلبية وزيادة المقاومة للرجفان البطيني الخطر، والذي يعتبر من أهم أسباب الموت الفجائي، ويتم ذلك بانقاص فعالية الجملة العصبية الودية، وانقاص افراز الكاتيكولامينات استجابة للتمارين، وتقلل التمارين من الخثرات الاكليلية بسبب تقليلها لقابلية التخثر.

ومما يضاف الى فوائد التمارين الرياضية، مساعدتها على تحمل الشدات النفسية، والتي اظهرت الاحصاءات دورها الواضح في احداث امراض القلب الاكليلية.

ولا يخفى ما تحققه التمارين الرياضية في الجوانب النفسية والمعنوية، حيث انها تشيع نوعاً من الشعور بالراحة، وتخفف التوتر العصبي العضلي والكآبة والعدوانية وتساعد على النوم بشكل افضل.

وبالرغم من فوائد التمارين الرياضية الكثيرة، فلا بد لنا من الاشارة الى ان الاستخدام الـ[illegible] للتمارين يؤدي الى عكس المطلوب، فالتمارين الشديدة والمجهدة تبرز اخطارها لدى الاشخاص المتقدمين في السن والذين لم يمارسوا الرياضة سابقاً.

فالتمارين التي لها تأثير واقٍ من امراض الشرايين الاكليلية، تتطلب الاستعمال الحركي للمجموعات العضلية الكبيرة، وهذه العضلات والبنى المتصلة بها، يمكن ان تتوتر وتصاب بالأذى، وتتعلق خطورة الأذى مباشرة بفترة تواتر وشدة الفعالية.

يبدو ان معظم الاصابات تنتج عن فرط أو سوء استخدام العضلات، وهذه المشاكل تحل بتخفيف التمارين أو ايقافها مؤقتاً والبدء بالتمارين ببطء وزيادتها تدريجياً خلال فترة اسابيع او اشهر.

يحدث الموت الفجائي أحياناً، بعد التمارين مباشرة، لدى اشخاص لم يتعرضوا سابقاً لاصابة اكليلية، ولكن هذه يمكن اهمالها بسبب ندرتها الشديدة، كما ان معظمها يحدث بسبب التمارين المجهدة جداً وغير الاعتيادية، ويحدث الموت غالباً بسبب اضطرابات النظم، كالرجفان البطيني والتسرع. لذا يجب ان يقتصر الأمر على الرياضات البسيطة مثل المشي والركض والسباحة والدوران.

ونظراً للمشاكل التي يمكن ان تحدث خلال التمارين الجسمية، فان بعض الخبراء والهيئات المهتمة بالطب الرياضي، توصي باجراء تخطيط قلب كهربائي في أثناء وبعد الجهد، وخاصة، للاشخاص الذين تكون احتمالات الخطورة الاكليلية عالية، مثل المدخنين أو المصابين بفرط توتر شرياني، أو ارتفاع كولسترول المصل، أو البدانة أو الذين تكثر الاصابات الاكليلية لدى عوائلهم في سن مبكرة، كذلك الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم سن الخامسة والثلاثين والذين كانت حياتهم السابقة خالية من الفعالية الجسمية قبل البدء بالبرنامج التدريبية المجهدة.

□□ الفوائد الوقائية المحتملة للتمارين الرياضية

من كل ما سبق، يمكننا اجمال الفوائد الرياضية للتمارين الرياضية كما يلي:

● تنقص التمارين من الوزن، مما يؤدي الى تقليل التوتر الشرياني المرتفع قليلاً، كما ان انقاص الوزن يزيد الطاقة المصروفة ويسرع عملية تحريك الشحوم من مدخراتها.

● تزيد التمارين من مستويات الانسولين وتزيد من الحساسية له وتنقص المدخرات الشحمية مما يؤدي الى السيطرة على داء السكري.

● تنقص التمارين من نسبة الشحوم المرتفعة في المصل.

● تساعد التمارين الرياضية على التخلص من بعض العادات الصحية السيئة مثل التدخين وتعاطي الكحول والادمان الدوائي.

[عن مجلة «الهلال الاحمر الفلسطيني» ـ العدد ١١٢]

حقائق وأرقام من نهائيات كأس العالم

● فازت ست دول فقط بكأس العالم من اصل ٤٧ دولة اشتركت بالبطولات الاثنتي عشرة وهي:

البرازيل وايطاليا ـ فازت كل منها ثلاث مرات.

اوروغواي والمانيا الغربية كل منها مرتين.

انجلترا والارجنتين مرة واحدة كل منها.

■ اول بطولة لكأس العالم جرت العام ١٩٣٠ في الاوروغواي ووصل الى الادوار النهائية كل من الاوروغواي والارجنتين وفازت الاوروغواي ٤ ـ ٢ وكان هداف البطولة ستابيل الارجنتيني ٨ أهداف.

■ أعلى نسبة من الأهداف بتاريخ بطولات كأس العالم كان العام ١٩٥٨ في البطولة السادسة التي جرت في السويد وفازت بها البرازيل وكان هداف البطولة الفرنسي فونتين (٣٢) هدفاً.

■ أول هدف تم تسجيله في اول بطولة لكأس العالم العام ١٩٣٠ بالاوروغواي سجله اللاعب الفرنسي لورينت ـ وكانت المباراة بين فرنسا والمكسيك.

اما الهدف الألف سجله اللاعب الهولندي ديتز ينبرك ـ وكان ذلك في شباك اسكتلندا ١٩٧٨ في نهائيات الارجنتين.

■ آخر بطولة كانت في اسبانيا بين ايطاليا والمانيا الغربية حيث انتهت بفوز ايطاليا ٣ ـ ١ أما هداف البطولة الايطالي باولو روسي.

■ تعتبر البرازيل وايطاليا هما الدولتان الوحيدتان اللتان فازتا بالبطولة ثلاث مرات.

■ تعتبر البرازيل الدولة الوحيدة التي اشتركت بالاثني عشرة بطولة ولها سجل حافل بالبطولات..

■ تعتبر البرازيل الدولة الوحيدة التي فازت بالبطولة خارج القارة التي تنتمي اليها وذلك العام ١٩٥٨ في السويد.

■ اول هدف تم تسجيله في اول بطولة لكأس العالم في ١٧ تموز ١٩٣٠ في الاوروغواي سجله اللاعب الفرنسي لورينت بين فرنسا والمكسيك.

■ الهدف رقم ١٠٠ سجله اللاعب السويدي جوناسون العام ١٩٣٤ ضد الارجنتين وانتهت المباراة فوز السويد بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

■ الهدف رقم ٢٠٠ سجله ايضا السويدي ويتر ستروم ١٩٣٨ في مباراة السويد ضد كوبا انتهت بفوز السويد بثمانية اهداف نظيفة.

■ الهدف رقم ٣٠٠ سجله لاعب البرازيل شيكو ١٩٥٠ ضد اسبانيا وانتهت بـ ٦ اهداف للبرازيل مقابل هدف لاسبانيا.

■ الهدف ٤٠٠ سجله اللاعب التركي ضد المانيا وانتهت المباراة بفوز المانيا بسبعة اهداف مقابل هدفين لتركيا.

■ الهدف ٦٠٠ سجله جير كوفيك اليوغسلافي في العام ١٩٦٢ ضد المجر، وانتهت لصالح المجر بـ ٣ اهداف مقابل هدف ليوغسلافيا.

■ الهدف ٧٠٠ سجله بوبي شارلتون الانجليزي العام ١٩٦٦، ضد المكسيك وانتهت المباراة بفوز انجلترا بهدفين نظيفين.

■ الهدف ٨٠٠ سجله جرزينو ـ البرازيلي ضد انجلترا وانتهت بهذا الهدف اليتيم.

■ الهدف ٩٠٠ سجله يازالد الارجنتيني ١٩٧٤ ضد هاتيتي وانتهت المباراة بأربعة اهداف للارجنتين مقابل هدف لهاتيتي.

■ الهدف الـ ١٠٠٠ سجله لاعب هولندا رينز ينبرك في شباك اسكتلندا وانتهت المباراة بثلاثة اهداف لهولندا مقابل هدفين لاسكتلندا.

■ والهدف الألف ومئة ١١٠٠ سجل في كأس العالم في اسبانيا.

□ كرة المنضدة : كأس الاتحاد السوفييتي

انتهت المباريات النهائية على كأس الاتحاد السوفييتي بكرة المنضدة. وكانت المبادرة بين الرجال في ايدي فريق نادي الجيش الرياضي (موسكو). ولا غرو لان الفريق ضم في تشكيلته لفيفاً من اعضاء المنتخب السوفييتي. وقد فاز فريق الجيش في المباراة الحاسمة على فريق «دينامو كييف» بنتيجة ٢/٥.

اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب فريق نادي الجيش الرياضي في اوديسا.

اما بين النساء فقد فاز بالكأس فريق «بوريفيستنيك» موسكو. وقد احرز هذا النصر في نضال شاق مع رياضيات «ترود» بريفان.

□ الكرة الطائرة : ست مباريات = ست انتصارات

استعداداً للمشاركة في اكبر سباقات العام اجرى المنتخب النسوي السوفييتي بالكرة الطائرة سلسلة من المباريات مع الفريق الياباني الوطني في ملاعب الأخير.

هذا وان مدربي المنتخب السوفييتي قد عملوا بقدر كبير على رفد الفريق بعناصر جديدة وخاصة من اللاعبات الشابات اللاتي اثبتن جدارتهن في بطولة البلاد الأخيرة. وقد لعبت الشابات في اليابان بجرأة ونضارة وكافحن بنشاط في سبيل كل نقطة.

وبالنتيجة فقد تمكن المنتخب السوفييتي من احراز ستة انتصارات في ست مباريات.

الأوسمة الذهبية للاعبي نادي الجيش الرياضي

احرز لاعبو كرة اليد من نادي الجيش الرياضي في مينسك الأوسمة الذهبية في بطولة البلاد. حيث تمكنوا من جمع (٥٠) نقطة متفوقين باربع نقاط على الفريق الفائز بالأوسمة الفضية من، غرانيتاس، من كاوناس. أما الأوسمة البرونزية فكانت من نصيب لاعبي نادي الجيش الرياضي المركزي في موسكو.

هذا وقد لعب نادي الجيش من مينسك باتساق طول مدة البطولة وكان الفريق متوازناً في جميع الخطوط فقد دافع بمتانة وهاجم بحدة.





● الاسم : خالد قاسم نعامنه.
● العمر : ٢٠ عاماً.
● العنوان : عرابة البطوف.
● الغذاء المفضل لدي : بثير كرفي ـ هيوعيل عيمق حيفر.
● الوزن : ٦٥ كغم.
● الطول : ١٨٠ سم.
● السجل الرياضي : بدأت أمارس العدو العام ١٩٧٨ وشاركت في أول سباق ماراثون في طبريا سنة ١٩٨١ وتابعت الاشتراك في عدة سباقات أخرى وفي المدة الأخيرة انضممت الى نادي «سولم تسور» وما زلت اتدرب فيه.
● عدد السباقات : ٨ سباقات ماراثون.
٣ سباقات نصف ماراثون.
١٤ سباق ما بين ٥ ـ ١٥ كم.
● افضل النتائج : ماراثون تل ابيب السنة ١٩٨٥ المرتبة الـ (٢٤)
سباق شفاعمرو السنة ١٩٨٤ مسافة ١٠ كم ـ المرتبة الأولى.
سباق سخنين السنة ١٩٨٥ مسافة ٥ كم ـ المرتبة الاولى.
سباق نتانيا السنة ١٩٨٤ مسافة ١٥ كم ـ المرتبة الثالثة.
سباق الطيبة السنة ١٩٨٥ مسافة ٧ ونصف كم ـ المرتبة الثالثة.
سباق الجليل السنة ١٩٨٥ مسافة ١٠ كم ـ مرتبة (٢٢) من بين ٣٥٠ متسابقاً.
والمرتبة الأولى في النادي الذي انتسب اليه.
● هوايات رياضية أخرى : السباحة، كرة السلة بالاضافة الى مشاهدة بعض الالعاب الرياضية.
● تمنياتك في المستقبل : ان انضم الى المنتخب الاسرائيلي واحقق نتائج افضل في جميع السباقات وخاصة منها «الماراثون».

جدول مباريات الدوري الممتاز للموسم القادم ٨٥ ـ ٨٦

● حيفا ـ نورد فيما يلي جدول المباريات لدوري الدرجة الممتازة للموسم الرياضي القادم ٨٥ ـ ٨٦ الذي أقرته ادارة اتحاد كرة القدم قبل اسبوعين.

ويلعب بطل الدوري، مكابي حيفا، مباراته الاولى في يافا امام مكابي المحلي بينما يلعب حامل الكأس، بيتار القدس، أولى مباريات الموسم على ملعبه مع فريق شمشون تل ابيب. ويلعب هبوعيل القدس مباراته الاولى مع مكابي تل ابيب في بلومفيلد.

ويشهد الاسبوع الرابع للدوري (٨٥/١١/١٦) مباريات مثيرة أهمها: مكابي حيفا ـ بيتار القدس ودربي بيتح تكفا بين مكابي وهبوعيل ودربي تل ابيب الكبير بين مكابي وهبوعيل.

ويجري الدربي الحيفاوي في الاسبوع الثاني للموسم بينما يجري الدربي المقدسي في الاسبوع السادس بتاريخ ٨٥/١١/٣٠.

ومن المقرر ان تبدأ المباريات في الرابع عشر من ايلول القادم وتستمر حتى الحادي والثلاثين من أيار ١٩٨٦.

وتتوقف مباريات الموسم لستة اسابيع متتالية (٢٨ ايلول ـ ١٦ تشرين الثاني) بسبب اشتراك المنتخب الاسرائيلي في تمهيدات كأس العالم اذ يلعب مع استراليا ونيوزيلندا وتايوان.

ويشير الرقم الوارد بين قوسين الى رقم الاسبوع والى جانبه يظهر تاريخ اجراء المباراة.

● (١) ٨٥/٩/١٤ ●
مـ يفنه ـ بني يهودا
مـ تل ابيب ـ هـ القدس
هـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا
مـ يافا ـ مـ حيفا
مـ بيتح تكفا ـ مـ نتانيا
ب. القدس ـ شمشون
كفار سابا ـ شعرايم

● (٢) ٨٥/٩/٢١ ●
بني يهودا ـ شعرايم
شمشون ـ كفار سابا
مـ نتانيا ـ ب. القدس
بئر السبع ـ مـ بيتح تكفا
مـ حيفا ـ هـ حيفا
هـ بيتح تكفا ـ مـ يافا
هـ القدس ـ هـ تل ابيب
مـ يفنه ـ مـ تل ابيب

● (٣) ٨٥/٩/٢٨ ●
مـ تل ابيب ـ بني يهودا
هـ تل ابيب ـ مـ يفنه
مـ يافا ـ هـ القدس
هـ حيفا ـ هـ بيتح تكفا
مـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا
ب. القدس ـ بئر السبع
كفار سابا ـ مـ نتانيا
شعرايم ـ شمشون

● (٤) ٨٥/١١/١٦ ●
بني يهودا ـ شمشون
مـ نتانيا ـ مـ شعرايم
بئر السبع ـ كفار سابا
مـ حيفا ـ ب. القدس
هـ بيتح تكفا ـ مـ بيتح تكفا
هـ القدس ـ هـ حيفا
مـ يفنه ـ مـ يافا
مـ تل ابيب ـ هـ تل ابيب

● (٥) ٨٥/١١/٢٣ ●
هـ تل ابيب ـ بني يهودا
مـ يافا ـ مـ تل ابيب
هـ حيفا ـ مـ يفنه
مـ بيتح تكفا ـ هـ القدس
ب. القدس ـ هـ بيتح تكفا
كفار سابا ـ مـ حيفا
شعرايم ـ بئر السبع
شمشون ـ مـ نتانيا

● (٦) ٨٥/١١/٣٠ ●
بني يهودا ـ مـ نتانيا
بئر السبع ـ شمشون
مـ حيفا ـ مـ شعرايم
مـ تل ابيب ـ هـ حيفا
ب. القدس ـ هـ القدس
هـ بيتح تكفا ـ كفار سابا
مـ يفنه ـ مـ بيتح تكفا
هـ تل ابيب ـ مـ يافا

● (٧) ٨٥/١٢/٧ ●
مـ يافا ـ بني يهودا
هـ حيفا ـ هـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب
ب. القدس ـ مـ يفنه
كفار سابا ـ هـ القدس
مـ شعرايم ـ هـ بيتح تكفا
شمشون ـ مـ حيفا
مـ نتانيا ـ بئر السبع

● (٨) ٨٥/١٢/١٤ ●
بني يهودا ـ بئر السبع
مـ حيفا ـ مـ نتانيا
هـ بيتح تكفا ـ شمشون
هـ القدس ـ شعرايم
مـ يفنه ـ كفار سابا
مـ تل ابيب ـ ب. القدس
هـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا
مـ يافا ـ هـ حيفا

● (٩) ٨٥/١٢/٢١ ●
هـ حيفا ـ بني يهودا
مـ بيتح تكفا ـ مـ يافا
ب. القدس ـ هـ تل ابيب
كفار سابا ـ مـ تل ابيب
شعرايم ـ يفنه
شمشون ـ هـ القدس
مـ نتانيا ـ هـ بيتح تكفا
بئر السبع ـ مـ حيفا

● (١٠) ٨٥/١٢/٢٨ ●
بني يهودا ـ مـ حيفا
هـ بيتح تكفا ـ بئر السبع
هـ القدس ـ مـ نتانيا
مـ يفنه ـ شمشون
مـ تل ابيب ـ مـ شعرايم
هـ تل ابيب ـ كفار سابا
مـ يافا ـ ب. القدس
هـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا

● (١١) ٨٦/١/٤ ●
مـ بيتح تكفا ـ بني يهودا
ب. القدس ـ هـ حيفا
كفار سابا ـ مـ يافا
شعرايم ـ هـ تل ابيب
شمشون ـ مـ تل ابيب
مـ نتانيا ـ مـ يفنه
بئر السبع ـ هـ القدس
مـ حيفا ـ هـ بيتح تكفا

● (١٢) ٨٦/١/١١ ●
بني يهودا ـ هـ بيتح تكفا
هـ القدس ـ مـ حيفا
يفنه ـ بئر السبع
مـ تل ابيب ـ نتانيا
هـ تل ابيب ـ شمشون
مـ يافا ـ مـ شعرايم
هـ حيفا ـ كفار سابا
مـ بيتح تكفا ـ ب. القدس

● (١٣) ٨٦/١/١٨ ●
ب. القدس ـ بني يهودا
كفار سابا ـ مـ بيتح تكفا
شعرايم ـ هـ حيفا
شمشون ـ مـ يافا
مـ نتانيا ـ هـ تل ابيب
بئر السبع ـ مـ تل ابيب
يفنه ـ مـ حيفا
هـ القدس ـ هـ بيتح تكفا

● (١٤) ٨٦/١/٢٥ ●
بني يهودا ـ هـ القدس
يفنه ـ هـ بيتح تكفا
مـ تل ابيب ـ مـ حيفا
هـ تل ابيب ـ بئر السبع
مـ يافا ـ مـ نتانيا
هـ حيفا ـ شمشون
مـ بيتح تكفا ـ شعرايم
ب. القدس ـ كفار سابا

● (١٥) ٨٦/٢/١ ●
كفار سابا ـ بني يهودا
شعرايم ـ ب. القدس
شمشون ـ مـ بيتح تكفا
مـ نتانيا ـ هـ حيفا
مـ يافا ـ بئر السبع
مـ حيفا ـ هـ تل ابيب
هـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب
هـ القدس ـ يفنه

● (١٦) ٨٦/٢/١٥ ●
بني يهودا ـ يفنه
هـ القدس ـ مـ تل ابيب
هـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب
مـ حيفا ـ مـ يافا
مـ نتانيا ـ مـ بيتح تكفا
شمشون ـ ب. القدس
شعرايم ـ كفار سابا

● (١٧) ٨٦/٢/٢٢ ●
شعرايم ـ بني يهودا
شمشون ـ كفار سابا
ب. القدس ـ مـ نتانيا
مـ بيتح تكفا ـ بئر السبع
هـ حيفا ـ مـ حيفا
مـ يافا ـ هـ بيتح تكفا
هـ تل ابيب ـ هـ القدس
مـ تل ابيب ـ مـ يفنه

● (١٨) ٨٦/٣/١ ●
بني يهودا ـ مـ تل ابيب
يفنه ـ هـ تل ابيب
هـ القدس ـ مـ يافا
هـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا
مـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا
بئر السبع ـ ب. القدس
مـ نتانيا ـ كفار سابا
شمشون ـ شعرايم

● (١٩) ٨٦/٣/٨ ●
شمشون ـ بني يهودا
شعرايم ـ نتانيا
كفار سابا ـ بئر السبع
ب. القدس ـ مـ حيفا
مـ بيتح تكفا ـ هـ بيتح تكفا
هـ حيفا ـ هـ القدس
مـ يافا ـ مـ يفنه
هـ تل ابيب ـ مـ تل ابيب

● (٢٠) ٨٦/٣/٢٢ ●
بني يهودا ـ هـ تل ابيب
مـ تل ابيب ـ مـ يافا
مـ يفنه ـ هـ حيفا
هـ القدس ـ مـ بيتح تكفا
هـ بيتح تكفا ـ ب. القدس
مـ حيفا ـ كفار سابا
بئر السبع ـ شعرايم
مـ نتانيا ـ شمشون

● (٢١) ٨٦/٣/٢٩ ●
مـ نتانيا ـ بني يهودا
شمشون ـ بئر السبع
شعرايم ـ مـ حيفا
كفار سابا ـ هـ بيتح تكفا
ب. القدس ـ هـ القدس
مـ بيتح تكفا ـ مـ يفنه
هـ حيفا ـ هـ تل ابيب
مـ يافا ـ هـ تل ابيب

● (٢٢) ٨٦/٤/٥ ●
بني يهودا ـ يافا
هـ تل ابيب ـ هـ حيفا
مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا
مـ يفنه ـ ب. القدس
هـ القدس ـ كفار سابا
هـ بيتح تكفا ـ شعرايم
مـ حيفا ـ شمشون
بئر السبع ـ نتانيا

● (٢٣) ٨٦/٤/١٢ ●
بئر السبع ـ بني يهودا
مـ نتانيا ـ هـ حيفا
شمشون ـ هـ بيتح تكفا
شعرايم ـ هـ القدس
كفار سابا ـ يفنه
ب. القدس ـ مـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب
هـ حيفا ـ مـ يافا

● (٢٤) ٨٦/٤/١٩ ●
بني يهودا ـ هـ حيفا
مـ يافا ـ مـ بيتح تكفا
هـ تل ابيب ـ ب. القدس
مـ تل ابيب ـ كفار سابا
يفنه ـ شعرايم
هـ القدس ـ شمشون
هـ بيتح تكفا ـ نتانيا
مـ حيفا ـ بئر السبع

● (٢٥) ٨٦/٤/٢٦ ●
مـ حيفا ـ بني يهودا
بئر السبع ـ هـ بيتح تكفا
مـ نتانيا ـ هـ القدس
شمشون ـ يفنه
مـ شعرايم ـ مـ تل ابيب
كفار سابا ـ هـ تل ابيب
ب. القدس ـ مـ يافا
مـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا

● (٢٦) ٨٦/٥/٣ ●
بني يهودا ـ مـ بيتح تكفا
هـ حيفا ـ ب. القدس
مـ يافا ـ كفار سابا
هـ تل ابيب ـ شعرايم
مـ تل ابيب ـ شمشون
مـ يفنه ـ مـ نتانيا
هـ القدس ـ بئر السبع
هـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا

● (٢٧) ٨٦/٥/١٠ ●
هـ بيتح تكفا ـ بني يهودا
مـ حيفا ـ هـ القدس
بئر السبع ـ يفنه
نتانيا ـ مـ تل ابيب
شمشون ـ هـ تل ابيب
شعرايم ـ مـ يافا
كفار سابا ـ هـ حيفا
ب. القدس ـ مـ بيتح تكفا

● (٢٨) ٨٦/٥/١٧ ●
بني يهودا ـ ب. القدس
مـ بيتح تكفا ـ كفار سابا
هـ حيفا ـ شعرايم
مـ يافا ـ شمشون
هـ تل ابيب ـ مـ نتانيا
مـ تل ابيب ـ بئر السبع
مـ حيفا ـ يفنه
هـ بيتح تكفا ـ هـ القدس

● (٢٩) ٨٦/٥/٢٤ ●
هـ القدس ـ بني يهودا
هـ بيتح تكفا ـ يفنه
مـ حيفا ـ مـ تل ابيب
بئر السبع ـ هـ تل ابيب
مـ نتانيا ـ مـ يافا
شمشون ـ هـ حيفا
شعرايم ـ مـ بيتح تكفا
كفار سابا ـ ب. القدس

● (٣٠) ٨٦/٥/٣١ ●
بني يهودا ـ كفار سابا
ب. القدس ـ شعرايم
مـ بيتح تكفا ـ شمشون
هـ حيفا ـ مـ نتانيا
بئر السبع ـ مـ يافا
هـ تل ابيب ـ مـ حيفا
مـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا
يفنه ـ هـ القدس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٠ حزيران ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حول نتائج استفتاء «الاتحاد»

قــراء «الاتحاد» يصفــون صحيفتهم بالمشعل الوهاج

● هيئة التحرير تقرر خطوات لتحسين «الاتحاد» .. القراء يطرون جريدتهم ويطالبونها بالكثير فهم يريدون المعرفة عن طريقها .. خطوات هيئة التحرير ستتجاوب مع آراء القراء وتزيد ألوان «الاتحاد» وأنوارها الكاشفة ومقالاتها الثقافية الموجهة وكريكاتيرها ●

حيفا ـ محرر «الاتحاد» ـ «شرارة النضال ضد الطبقة المستغلة .. لواء الكفاح النبيل لهذين الشعبين ، العربي واليهودي .. باختصار هي المشعل الوهاج .. ليست تعبيراً عن سياسة الحزب الشيوعي فحسب ، بل الجيهد لكفاح الشعب العربي من أجل حقوقه العادلة» ..

بهذه الكلمات ومثلها توّج قراء «الاتحاد» أجوبتهم على الاستفتاء الذي أرسلته لهم هيئة تحرير «الاتحاد» لتطلع على آرائهم .

من هم قراء «الاتحاد»

عمال وفلاحون .. معلمون وطلاب .. شعراء شدوا بأجل القصائد .. وبسطاء أتقنوا القراءة بعد سنوات من قراءة «الاتحاد» .. أجابوا على أسئلة صحيفة «الاتحاد» وأظهروا تعلقهم بصحيفتهم .

الى ماذا يشير الاستفتاء ؟ من فحص الردود يمكن القول : ان حوالي ٦٦ في المئة من قراء «الاتحاد» عمال وفلاحون كادحون .. ٣٠ في المئة مثقفون ومهنيون وطلاب .. والباقي تجار صغار وآخرون منهم من بدأ يقرأها منذ صدورها في ١٩٤٤ ومنهم من تعرف عليها في بغداد وتابعها حين جاء الى هذه البلاد .. ومنهم من تعرف عليها قبل أسابيع وأصبحت عزيزة عليه لأن أماني الشعب عزيزة .

ما رأيهم في «الاتحاد»

يقولون قد تتشابه الوجوه ولكنها لا تتماثل ويقولون للناس أذواق تختلف مثل اختلاف الألوان .. وقراء «الاتحاد» يتشابهون ولكنهم لا يتماثلون .. ومع هذا فقراء «الاتحاد» معجبون «بالاتحاد» .. راضون عن أبوابها .. عن أسبوعياتها ودبابيسها .. عن مقالاتها السياسية وتوجيهاتها وعن أبوابها الخفيفة الشيقة .

ولو لم نكن شيوعيين متواضعين في رغبتنا في خدمة الشعب .. لأصابنا الدوار من الإطراء .

والواقع اننا ونحن نستعرض الأجوبة ، كنا نفتش عن الانتقاد لنصلح الخطأ ونحسن سلاح الشعب .

انتقادات ومطالـب

شاعر انتقد بعض الهفوات اللغوية في بعض المقالات وطالب بإصلاحها قائلاً : «يجب أن يتعلم الطلاب من «الاتحاد» الكتابة الانشائية واللغة» .

وعامل ، ومثله زملاء عمال ومثقفون آخرون ، طالب بالاهتمام بأخبار الأدب والمسرح والفن والموسيقى .. ونقد الأفلام .

وآخرون طالبوا بأنوار كاشفة على أقطار آسيا وافريقيا .. وبأبحاث تتعلق بالأمهات والأطفال .

وكثيرون طلبوا ان لا تخلوا الصفحة الأولى من الكريكاتير وصور الشخصيات والأخبار الهامة وما قالته الصحف العالمية .

كان الاجماع على ضرورة زيادة الاهتمام بأنباء العالم العربي عاماً . وكثيرون طلبوا الاهتمام بكل شيء تحت الشمس .

ان هذا يدل على الظمأ للمعرفة .. والقراء يريدون أن تكون «الاتحاد» كل شيء ـ جريدة سياسية ومجلة أدبية وأطروحة علمية .. وهم يريدون أبواباً للتسلية وألغاز الكلمات المتقاطعة .

سنعمل جهدنـا

سنعمل جهدنا على أن تكون «الاتحاد» عند حسن ظن القراء دائماً .. ان تكون سلاحا ماضياً يعين الشعب على الوصول الى أمانيه .

لقد قررنا على أن نداوم تزويد القراء بالمعرفة ـ بالمقالات السياسية وبالأنوار الكاشفة وان ننشر ما وسعنا نشره من الأدب والقصص القصيرة والنقد الفني .

لقد أعجب بعض القراء بالقصة الطويلة وكلهم طالب بالقصة القصيرة فهي أقرب الى القلوب وأجدى .

وسننشر الكاريكاتيرات المسلية وألغاز الكلمات المتقاطعة .. وسنعود الى اللون الأحمر . ولكننا نطالب القراء بشد أزرنا بزيادة نشر «الاتحاد» ودعمها مادياً وأدبياً . سنبقى أوفياء للشعب الذي منحنا الحياة منذ ستة عشر سنة .

(«الاتحاد» ١٧ حزيران ١٩٦٠)

جهاز ارشاد فضائي للسيارات

● تدريجياً وبدون ان نشعر بدأت تكنولوجيا الفضاء تدخل الى حياتنا. وكما تعودنا على كثير من المخترعات الالكترونية، التي كان مجرد التفكير فيها في الماضي القريب يعتبر نوعاً من الجنون واحلام اليقظة. ونفس الشيء يحدث الآن بالنسبة للمنجزات الفضائية. فأصبحنا نتحدث عن نقل الاقمار الصناعية لمباريات كرة القدم كأنما شيء عادي كان موجوداً في حياتنا دائماً.

وبالطبع نعرف جميعاً المنجزات الفضائية الاخرى، سواء الطبية والتكنولوجيا والاستشعار عن بعد ومراقبة الطقس، وغيرها من الانجازات الهائلة التي تحققت في السنوات الاخيرة.

واخر الاستخدامات الفضائية، التي من المنتظر ان تدخل في حيز التنفيذ في اوائل العام القادم، هو المرشد الفضائي للسيارات. فعن طريق شاشة تلفزيونية صغيرة مثبتة في تابلوه السيارة يستطيع السائق معرفة المنطقة التي يسير فيها وموقع اي مكان يريد الوصول اليه. فعلى الشاشة التي أمامه تظهر الخرائط التفصيلية للمناطق التي يريدها، ويعمل الجهاز بواسطة المعلومات التي يتلقاها من الاقمار الصناعية، حيث يقوم كومبيوتر دقيق بتحويل معلومات الاقمار الى خرائط وأسماء وأرقام تظهر على شاشة الجهاز.

ومن جهة اخرى، فان جهاز الارشاد الفضائي للسيارات سيجعل من السهل العثور على السيارات المسروقة وتعقب اللصوص الهاربين بواسطة السيارات.

العبقرية !

● سئل اسكندر هاملتون وهو من الأدباء المعروفين :

ـ هل تعتقد انك عبقري ، كما يقول الناس عنك ؟

فأجاب : تتلخص العبقرية ، التي ينسبها البعض إليّ في أنني حينما أصادف مشكلة ، أتعمق في دراستها وتحليلها ، وأجعلها ماثلة أمامي ليلاً ونهاراً حتى يستوعبها ذهني فيكشف عن نواحيها الغامضة . ويعجب الناس للنتائج التي وصلت اليها ويقولون انها ثمرة العبقرية . والواقع انها ثمرة الجهاد والتفكير الطويل العميق .

عمليات في العالم الدقيق

● في معهد البيوفيزياء لدى أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ومكتب التصميم الخاص لبناء الأجهزة البيولوجية لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ، صنعوا مجموعة من ٦٠ جهازاً ومنشأة ، مواصفات كثير منها تحققت للمرة الأولى في الممارسة العالمية . ومنها يمكن صنع أجهزة اختبارية مختلفة لا تتيح اجراء عمليات على الخلية وحسب ، بل تتيح أيضاً ادخال البروتات ، وقطاعات من الكروموسومات ، والجينات (المورثات) ، والجزيئات الكبيرة في الخلية ، ودراسة الخواص الكهربائية للخلية ، مع الاحتفاظ بقدرتها الحيوية . كوفئ أصحاب الحل بجائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنانة نادية لطفي في حديث خاص لـ «الاتحاد» :

فنان بدون التزام هو فنان فاشل

✲ الى أصدقاء الوطن الحبيب أهدي حبي ✲

● حوار : شوقية عروق ـ الناصرة ●

الفنانة الكبيرة نادية لطفي استطاعت ان تتحدى الصمت العربي وتقفز الى شرايين الاهتمام ضاربة عرض الحائط بالمخاطر التي ستواجهها.

في بيتها الهادئ، بضاحية «العجوزة» كان لقائي بها. لقائي بالوجه الآخر لنادية لطفي، الوجه الذي شهد فترة من اعمق وافظع فترات القضية الفلسطينية، الا وهو حصار بيروت.

● *الفنانة نادية لطفي حطمت الحاجز الذي كان يفصل الفنان عن القضايا السياسية، لماذا ؟*

أولاً، لست الوحيدة التي حطمت الحاجز بل هناك زميلات وزملاء من الفنانين يستحقون التحية على وقوفهم بجانب الشعب الفلسطيني واللبناني، مثل عادل امام ونور الشريف ومحسنة توفيق وفردوس عبدالحميد ويوسف شاهين وصلاح السعدني وكرم مطاوع وسعد الدين وهبة وصلاح رضا ومحمد فاضل وعبدالرحمن ابو زهرة، هؤلاء الفنانين عقدوا المؤتمرات وشكلوا اللجنة القومية المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقد كان لهذه اللجنة صدى واسعاً، حتى أنها رفعت الروح المعنوية للفلسطينيين بعد الصمت العربي المخجل، وايضا حظي نبأ مؤتمر الفنانين بتعميم وابراز عالمي. فقد ورد أول خبر في احدى نشرات الاخبار من اذاعة الثورة الفلسطينية وكتبت الصحف المقاتلة جميعها كلمات الفنانين والفنانات، كما اذيع ونشر البيان الذي صدر عن المؤتمر وخصصت جريدة «المعركة» افتتاحيتها لتحية الحركة الوطنية المصرية ومثقفيها وفنانيها، حتى قال ابو عمار «انتم بعض من رائحة مصر المنتظرة».

تقولين لماذا ؟ انا عاصرت اربع حروب، ٥٦ و٦٧ و٧٣ و٨٢، شاركت في تضميد الجراح، في حملات التبرع، في السهر مع المقاتلين، كان احساسي في تلك الحروب، ذلك الاحساس، ان هناك عدواً واحداً، وان بقائي لا مباليه هو اعطاء فرصة لهذا العدو بالمكابرة اكثر. وايضا تضامني مع الشعب الفلسطيني الذي يشكل عندي، النقاء، والقضية التي حلت العذاب وصوت الحق الذي يحاول الجميع اسكاته وخنقه.

● *بيروت في وجدان نادية لطفي ؟*

بيروت ليست المحطة الوحيدة التي وقف فيها الفلسطينيون، بل كانت هناك من قبل محطات، مذبحة ايلول وتل الزعتر، وهناك محطات قادمة في الطريق مادام الموقف العام ضد المفهوم القائل بقيام دولة فلسطينية. اعترف انها كانت ايام عظيمة وفظيعة، ايام التحدي والعناد، واعتز بكوني عشت تلك اللحظات المضيئة.

● *ما الذي لفت نظرك في بيروت ؟*

حصار بيروت كأنه تفجير ذرة حب، نعم رغم الهدم والقتل والقنابل الفسفورية والعنقودية والجوع، كنت ارى الحب في الشارع والحارات والتعاون الذي تجلى بأروع الصور الانسانية، حصار بيروت كانت تريد به اسرائيل هتك كبرياء الأمة العربية لكنها لم تستطع. الذي لفت نظري شيء حاد وهو الجيل الجديد، الجيل الذي ولد فجأة خلال الحصار، والذي اخاف الجيش الاسرائيلي رغم التكنولوجيا والعتاد الحربي الذي تسلح به.

● *كل حرب تترك بصمة، حصار بيروت، اثره على فنك ؟*

العمل الفردي لا يكفي، العمل يجب ان يكون جماعياً، انا لست قادرة على التعبير لوحدي، انني من اعمالي ان يكون هناك عملاً على مستوى الاحداث التي جرت، لأنه واجب وطني وقومي تجاه الاجيال القادمة.

● *هل في جعبة نادية لطفي اي دور فني عن القضية الفلسطينية ؟*

خلال تواجدي في بيروت صورت جزءاً كبيراً من الاحداث على شرائط فيديو، وسأحاول استخدامها في فيلم قادم افكر فيه الآن. وايضا اقوم بتأليف كتاب حول ذكرياتي في بيروت، وقد صورت خمسة آلاف صورة فوتوغرافية سأستخدم بعضها في الكتاب.

● *ما دام الحديث عن السينما الفلسطينية، ما رأيك بها ؟*

السينما الفلسطينية لم تستطع اخراج الفيلم الفلسطيني الصادق والمعبر والواقعي، لم تستطع اعطاء الصيغة الفلسطينية الصحيحة. الفيلم الروائي ما زال في البداية، اما الفيلم الوثائقي فقد عبر منطقة التجربة وكون له اسماً مشهوراً، لكن هناك شيئاً احب ان اعلق عليه، هو الاستنجاد بمخرجين من الغرب. لماذا ؟ عند السينما الفلسطينية كادر فني كبير. ثم هؤلاء المخرجين يصورون الفيلم برؤية اجنبية. مهما كان المخرج متحمساً للقضية الا ان طبيعته الاجنبية بعيدة كل البعد عن طبيعة العمل الفني والسياسي الذين يقوم به.

● *المطلوب الآن من السينما الفلسطينية ؟*

التركيز وفرض الموضوع الفسلطيني على شاشة السينما. السينما الآن واجهة لعرض القضايا، الحياتية والقتالية والسياسية. الآن الشاشة اقرب طريق للوصول الى عقل وفكر الناس. لم تعد الفن السابع، بل الفن الأول، ألم تري كيف ترتجف الرقابة في اي بلد من فيلم يصرخ صدقاً، اقرب مثالاً، «حتة ـ لده». كيف واجهته الرقابة الامريكية، وايضا الاهمال المتعمد من الاعلام الاوروبي والعربي.

● *خلال تواجدك في بيروت اطلقوا عليك لقب جين فوندا العرب، ما رأيك ؟*

ارفض ان اوضع في الميزان مع هذه المرأة. انها امرأة وصولية تدعي الدفاع عن حقوق الانسان من اجل اهداف في نفسها، لن انس يوم ٣٠ تموز عندما ذهبت الى اسرائيل لتشد من ازر الجيش الاسرائيلي ورفع معنوياته، وروحه القتالية. واذا عرفت السبب الذي دفعها تسخر من انسانيتها، لقد كان زوجها السناتور مرشحاً في الانتخابات وارادت مساندة زوجها في جمع اكبر عدد من اصوات اليهود الموجودين في امريكا.

● *فانيسا ردغريف، مونيكامور ؟*

احترم اجتهاد هاتين الفنانتين.

● *علاقة الفنان بالسياسة مازالت متجمدة هل هذا صحيح ؟*

الفنان العربي ما زالت يعيش في البرج العاجي، برج الحياة الشخصية المليئة بالاضواء المثيرة، والاحلام الشخصية العظيمة، هناك بعض الفنانين الذين اخذوا يخترقون جدران السياسة. السياسة ليست الكلام عن الطبقة الحاكمة، عن الاوضاع الدولية فحسب، بل الكلام عن نضال الانسان ضد الاوضاع الاقتصادية ضد الفقر والقهر وضد العدو الاكبر وهو استسلام الانسان للخنوع والذل.

فنان بدون التزام وانتماء لقضية هو فنان فاشل قلباً وقالباً. الموقف هو الذي يُحدد هوية الفنان اليوم. ظهر عندنا بعض الفنانين الذين يحاولون بكل جهدهم غربلة السينما المصرية والعربية بشكل عام. مثل عاطف الطيب ومحمد خان وشادي عبدالسلام ومن سوريا محمد ملص صاحب فيلم «احلام المدينة».

● *قلت ذات مرة ان السينما ماتت وشبع جثمانها، واراك بعد غيبة طويلة قد رجعت اليها ما تفسيرك ؟*

لا يوجد تفسير سوى شيء واحد هو ظهور جيل جديد من السينمائيين يحمل افكاراً تقدمية، ثم عرضت علي سيناريوهات اعتبرها مقدمة لفترة ازدهار ستعيشها السينما مستقبلاً بعد ان غرقت في التفاهة والاسفاف.

● *ما هو الدور الذي تتمنين القيام به ؟*

ليس هناك دور محدّد، فيلم المومياء للمخرج شادي عبدالسلام مثلا ظهرت فيه على الشاشة لمدة عشر دقائق لكن اعتبره من اجمل ادواري على الاطلاق. والذي يهمني هو الدور ذاته. لا البطولة ولا تركيز الكاميرا بشكل مكثف علي. الذي يجذبني الدور وعمقه وهل استطيع ان اقول شيئا للناس من خلاله.

● *دخولك المعترك السياسي ماذا اضاف لك ؟*

اضاف الهموم والعداوات. كانت همومي الذاتية هي شاغلي، لكن الآن هموم البشرية احملها فوق ظهري من فقر وتخلف ومرض والم. من مذابح وضحايا الحروب واوجاع. اما العداوة فقد اكتسبتها من خلال وقوفي الى جانب الشعب الفلسطيني هناك بعض الاطراف لم يعجبها، وللأسف حتى الآن تأتيني رسائل موقعة من اناس ينتمون لهذا الوطن العربي الكبير، يطلبون فيها ابتعادي عن القضية الفلسطينية.

● *هل أنت نادمة ؟*

لا.. ومستعدة لمواجهة اية قوة تحاول الضغط والتأثير على من يعيش حصار بيروت يتعلم من الحجارة والاطفال وعيون الامهات وجثث الضحايا وعناد المقاتلين وطلقات الآر-بي-جي كيف لا يخاف ولا يلين، وكيف تصبح الارادة والعزيمة شعلة تحملها بشجاعة.

● *هل من كلمة الى الشعب الفلسطيني ؟*

الكلمات عاجزة عن التعبير لكن هناك اغنية لأحمد فؤاد نجم وقد غناها الشيخ امام، لكن المغني عدلي فخري ـ الذي كان موجوداً معنا في بيروت ـ قد اضاف اليها عنصر الأمل والتفاؤل برجوع مصر الى الصف العربي :

«يا عرب يا عرب في اي مصر
اسمعوا صوت شعب مصر
واحفظوا لمصر المكان
واحنا ع العهد اللي كان
مصر أولى م الزمان، وانتو عارفين شعب مصر».

ركن الاطفال

المقص الذهبي

(هذه حكاية من حكايات الشعب البورياتي. البوريات يعيشون في شرق الاتحاد السوفييتي، بجوار بحيرة بايكال. وهم مربو مواشي وصيادون جيدون).

كان ما كان، كان يعيش خان في الأزمنة الغابرة. وكان عنده ابن وحيد. ذات مرة امعن الوالد الفكر : «قلب ابني طيب، اما عقله فقليل. يجب ايجاد زوجة ذكية له، حتى ولو كانت ابنة افقر فقير».

سمع الخان ان فتاة ذكية لا نظير لها في الدنيا تعيش في قرية بعيدة. امر بسرج حصانه وانطلق مع حاشيته.

وصلوا الى خيمة فقيرة. دخل الخان فرأى فتاة لا نظير لجمالها جالسة تشتغل. سألها الخان : «ما اسمك ؟». قالت الفتاة : «اسمي الطان ـ خايشا ـ المقص الذهبي. انا احزر كل لغز مثلما اقص الخيط بالمقص».

قال الخان : «ستتحقق من هذا الآن. اجلبي لي حبلاً من الرماد !» راحت الطان ـ خايشا، وفتلت ضفيرة من القش. احترق القش، وبقي حبل من الرماد.

تهاتف الخان وقال : «هذا وجدت حله. واليك الآن ١٣ بيضة مسلوقة، فاخرجي منها صيصاناً !». اجابت الطان ـ خايشا : «حسناً. ولكن ما اطعمها ؟ ولذا خذ أنت مهلبية، وازرعها، واستنبت الذرة البيضاء، واطحنها. وهكذا سيتأمن الطعام للصيصان».

صاح الخان : لن اجد كنة خيراً منها !». وافقت الطان ـ خايشا على ان تصبح زوجة ابن الخان. الجميع راضون : الخان وجد كنة ذكية؛ ابنه وجد زوجة حسناء! والطان ـ خايشا وجدت زوجاً ـ جميل وطيب القلب.

وكان للخان جار شرير وحسود، اسمه شاجين ـ نومون ـ خان. زعل وغضب لأن الناس بجواره يعيشون في كفاءة ورفاهية. اغرى الجار بضيافته، واسره، وفكر في قتله.

رأى الخان ان الموت الاكيد يتهدده. قال لعدوه : «وما نفعك اذا قطعت رأسي ؟ من الأفضل ان تأخذ فدية كبيرة مني. سيكون عندك عدد كبير من الغنم والبقر شرط ان تسمح لي بكتابة رسالة الى البيت». كان شاجين ـ نومون ـ خان طماعاً، فوافق.

كتب الخان : «بقيت في ضيافة شاجين ـ نومون ـ خان المجيد. طوال الايام بكاملها آكل واشرب وامرح. انام على حشية خضراء، واتغطى بغطاء ازرق من خيوط الذهب. شاجين ـ نومون ـ خان اهداني زينات غالية لليدين والقدمين، لأجل خدمتي قدم لي خيرة رجاله، نهاراً وليلاً ولا يفارقوني».

ثم كتب : «ما ان تستلموا هذه الرسالة حتى تهيئوا الهدايا : سوقوا جميع الابقار والثيران، واثرها جميع المواشي بلا قرون. فلتقص كنتي هذه الرسالة بمقصها الذهبي». قرأ شاجين ـ نومون ـ خان الرسالة وفرح : عما قريب سيحصل على فدية كبيرة !

حملوا الرسالة الى الطان ـ خايشا. قرأتها وقالت لزوجها : «وقع والدك في مصيبة. انه ينام على العشب، تحت سماء النجوم. في يديه وقدميه سلاسل. يحرسونه نهاراً وليلاً. ويطلب الخان والدك جمع جميع المقاتلين مع الاقواس والرماح، ووراءهم المقاتلين بالسيوف. اجمع العساكر باقرب وقت، يجب انقاذ خاننا !». وكانت اول من يمتطي حصاناً.

هجم المقاتلون كالسحاب على ضيعة شاجين ـ نومون ـ خان. لم يستطع هذا ان يحشد عساكره. قبضوا عليه وساقوه الى الطان ـ خايشا. سألته : «هل انت مسرور، يا شاجين نومون ـ خان المجيد، من هدايانا ؟». الا ان هذا كان كأنما ابتلع لسانه من الدهشة.

اما خاننا فقد عاد الى بيته وقال لأتباعه : «ليس هناك امرأة حكيمة مثل الطان ـ خايشا. بعد موتي فلتحكم هي البلد !».

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٥/٦)

هل تعلم ؟

«يقطع النور ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية . أي ما يعادل سبع دورات حول الارض . وأقرب نجمة من كرتنا يستغرق نورها ثلاث سنوات و ١٢٠ يوماً لكي يصل الينا ، في حين أن نور الشمس لا يستغرق أكثر من ثماني دقائق ، ونصف . أما الكواكب البعيدة كنجمة القطب مثلاً التي يهتدي بها الملاحون في أسفارهم البحرية فلا يصل الينا نورها إلا بعد ٤٦٦ سنة . وأشرق السيارات «الزُهرة» التي اكتشفها «غاليلو» وهي تبعد عن الشمس ١٠٨ ملايين كيلومترات ويتراوح بعدها عن أرضنا بين ٤٠ و ٧٥ مليون كيلومتر . وهذا التراوح بين قربها وبعدها يفسر اشراقها أحياناً وخبوّها أونة ثم اختلاف حجمها بمراصد الفلكيين .

●●●

أثبت العلماء أن درجة الحرارة في الشمس تبلغ المليون ، وأن قطرها يبلغ مليون وخمساية ألف كيلومتر . وقطر الأرض ١٢,٦٠٠ كيلومتر .

●●●

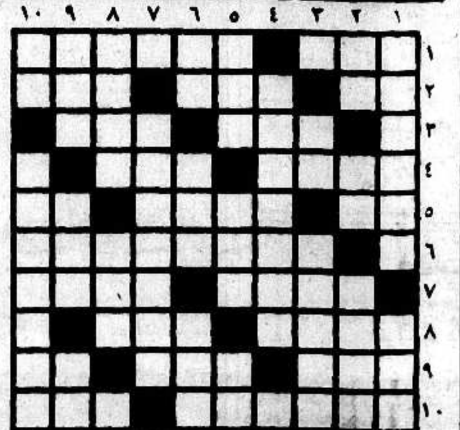
الميكروسكوب الالكتروني يكبر الأشياء الدقيقة مئة ألف مرة ، وبذلك نستطيع رؤية أشياء لا يزيد قطرها عن واحد من المليون من البوصة .

●●●

ظل علماء الحيوان يتساءلون حتى زمن قريب ، كيف يستطيع الخفاش ـ الوطواط ـ الطيران ليلاً دون الاصطدام بالحواجز الى أن اكتشف أن هذه الحيوانات الصغيرة مجهّزة بأعضاء شبيهة بأدوات الطائرات . فالخفاش يبث باستمرار تموجات تفوق سرعتها سرعة الصوت ، تعكسها الحواجز فتلتقطها أعضاء الخفاش بدورها .

ويُعتبر الخفاش نوعاً من أقدم أنواع الحيوانات التي تعرفها . وقد اكتشف الرادار قبل البشر بعشرات آلاف السنين .

كلمات متقاطعة



■ اعداد : مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٨٥/٦/١٢ ■

الكلمات الأفقية :

١ ـ اسم اشارة للمذكر المفرد ـ عاصمة المملكة العربية السعودية.
٢ ـ اداة جزم ـ عكس يأس ـ تزود.
٣ ـ خمسة قروش ـ وحدة قياس كهربائي.
٤ ـ تأسف ـ رب.
٥ ـ تعب ـ سخي ـ ضمير جمع متكلم مفعول به.
٦ ـ ممثل مصري كبير راحل.
٧ ـ مستأنس ـ أذوه عن.
٨ ـ ضخم معكوسة ـ روضة.
٩ ـ عظم ـ والدتك معكوسة ـ تاه.
١٠ ـ عاصمة ليبيا ـ شقيقي معكوسة.

الكلمات العمودية :

١ ـ عاصمة فنلندا ـ مجموعة من الناس.
٢ ـ شتيمة ـ قرين ـ مايو.
٣ ـ سحب ـ تشتهر به العراق معكوسة.
٤ ـ بلد قرب الولايات المتحدة الامريكية.
٥ ـ عكس خوف ـ عكس حضر ـ جمع.
٦ ـ متشابهان ـ اداة استفهام عن المكان ـ البارحة.
٧ ـ رواية لنجيب محفوظ.
٨ ـ يفضل ـ يهرش.
٩ ـ شعوب ـ نص ـ دفع بسائل.
١٠ ـ عكس مع ـ رواية ليوسف ادريس معكوسة.

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :

١ ـ القواسمي
٢ ـ مرسيل
٣ ـ او ـ دن + ر ـ عن
٤ ـ فرخ ـ جلس
٥ ـ ابيع ـ قوي
٦ ـ ليل ـ سلم
٧ ـ دك ـ كلم ـ هي
٨ ـ سامية
٩ ـ وردة + لين

الكلمات العمودية :

١ ـ ابو + خالد
٢ ـ اوبيله
٣ ـ قم ـ خيل ـ سر
٤ ـ ورد ـ كار
٥ ـ اسن ـ علبه
٦ ـ سير ـ ميل
٧ ـ مل ـ سوس ـ هي
٨ ـ عليله
٩ ـ بلع ـ مرج